

دور مشروع مكتبات الشرق في نشر الثقافة المعرفية : دراسة وصفية تحليلية

إعداد

محمود محمد الشيخ عامر

أخصائي مكتبات ومعلومات بكليات الغد الدولية - ماجستير في الآداب

جمهورية مصر العربية

Mahmoud_amer36@yahoo.com

الملخص العربي

تناولت الدراسة مبادرة بوابة مشروع مكتبات الشرق والدور الحيوي الذي تتبناه نحو تنظيم وحفظ ورقمنة التراث المهدد بالخطر في إقليم الشرق الأوسط؛ مساهمة منها في تنفيذ إعلان "مؤتمر أبوظبي الدولي لحماية التراث العالمي المهدد بالخطر" وتيسير إتاحته للباحثين، ونشر الثقافة المعرفية، مع توضيح العلاقة بين البوابة والمكتبة الرقمية الفرنسية "جاليك". استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لرصد الموقف الحالي للبوابة وتحديد مواطن الضعف. هدفت هذه الدراسة إلى تقديم مقترحات خدمات معلوماتية، وتأكيد أهمية الربط بين الخدمات المضافة والتسويق الإلكتروني لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتقديم مقترحات الدراسة وما توصلت له من نتائج وتوصيات للقائمين على خدمة البوابة؛ لأخذ قرارات تحسينها ورفع كفاءتها. من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : أن المكتبة الرقمية الفرنسية "جاليك وشركاءها" تقدم خدمات معلوماتية عبر موقعها الرسمي، بينما بوابة مكتبات الشرق لا يوجد فيها خدمات معلوماتية، ولا تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، لكنها تطبق فقط معايير الحفظ والبحث والفهرسة والاسترجاع وفق جاليك. اقترحت الدراسة 6 خدمات معلوماتية تمثل النواة الأولى للبوابة أهمها: خدمة الإحاطة الجارية، وخدمة المحادثة الفورية... وغيرها. في الختام قام الباحث بعرض نتائج وتوصيات الدراسة حول الخدمات المعلوماتية والتسويق الإلكتروني، وتقييم

موقع البوابة على مكتبة الدومنيكان إحدى المكتبات الثمانية المشاركة في المشروع؛ لدراستها، والمشاركة بالمقترحات في اجتماع المكتبة الوطنية الفرنسية مع ممثلي الجهات الشريكة لبوابة مكتبات الشرق.

الكلمات المفتاحية: جاليكا - بوابة مكتبات الشرق - خدمات المعلومات - تسويق خدمات المعلومات - مواقع التواصل الاجتماعي.

The role of the orient libraries Project in spreading knowledge culture: an analytical and descriptive study.

Mahmoud Mohmed El-shiekh Amer

Librarian -Al-ghad international colleges - Saudi Arabia

Egypt

Abstract

The study has dealt with orient libraries gate initiative and the vital role adopted towards organizing, saving and digitalizing the world heritage in danger in the middle east as it's contribution to perform the announcement of "Abu Dhabi safeguarding endangered cultural heritage" and ease it's access for researchers and spread the culture knowledge according with clearing the relation between the gate and the French digital library "Gallica". The study has used the descriptive analytical method to watch the current situation for the gate and determine the weakness. This study aims to offer information services and confirm the importance of binding added service with electronic shopping on the social media websites and delivering the study conclusions and results reached by the study. The French digital library "Gallica" and it is partners offer information service on it's own website, meanwhile orient library gate doesn't have information service and doesn't use social media websites, it only applies Gallica preservation, researching, archiving and recovery of data in accordance with "Gallica". The study has suggested a number of six information services represent first core for the gate, the most important to briefing service and serve dialogues etc., finally, the researcher displayed the

results and recommendations of the study about information services and E-Marketing and the evaluation of the gate position on Dominican library on of the 8 libraries participating in the project for study and suggestions in the National French library meeting with orient libraries gate partners representatives.

0/1 مقدمة :

تتضامن المكتبة الوطنية في باريس عبر منصتها الرقمية جاليكا وشركائها مع ثمانى مكتبات فرنسية وفرنكفونية في إقليم الشرق الأوسط لحفظ ورقمنة التراث المهدد بالخطر والتدمير ، واطلقت برنامجها "تراث مشترك" للتعاون والحفظ والبحث والرقمنة تنفيذاً لإعلان "مؤتمر أبوظبي الدولي لحماية التراث العالمي المهدد بالخطر في 3 ديسمبر 2016" فأخذت المكتبة على عاتقها وضع إمكانياتها وقدراتها لحفظ مراحل تطور التاريخ الإنساني والحارس الأمين على الذاكرة الجماعية، الشاهد على المسيرة الإبداعية للحضارات البشرية لبناء مستقبل مشترك.⁽¹⁾ في هذا السياق طرحت المكتبة الوطنية الفرنسية في باريس موقع مشروع بوابة مكتبات الشرق لتنفيذ مبادرة رقمية لتواكب النقلة النوعية في عصرنا هذا للتحويل من مكتبات تقليدية إلى رقمية، حيث تمتلك المكتبة الأم تقنيات تكنولوجية هائلة سعت لنقل خبراتها إلى المكتبات الثمانية الموجودة بإقليم الشرق الأوسط لتنفيذ هذا المشروع بهدف الحفظ والبحث والرقمنة للمواد النادرة. يرى الباحث ضرورة مواصلة العمل في بوابة مكتبات الشرق بإضافة خدمات معلوماتية تمثل حلقة الوصل مع المستفيد واستكشاف ما لدى البوابة من كنوز مع ضرورة التسويق للمحتوى الرقمي وخدماته المعلوماتية لتحقيق أقصى إفادة ممكنة في سبيل استقطاب المستفيدين وسد حاجاتهم المعلوماتية وتوسيع دائرة الإفادة من مصادر المعلومات المختلف أشكالها وموضوعاتها التي تم رقمنتها.

0/2 الحاجة إلى الدراسة:

تعرض التراث لنكبات بشكل مقصود وغير مقصود نتيجة لكوارث طبيعية أو فقدان وتدمير بفعل البشر، ونتج عن ذلك فقدان وضياع بعض أصول هذا التراث، وفي الآونة الأخيرة واجه التراث بمنطقة الشرق الأوسط تدميراً مؤسفاً بسبب الحرب الأهلية والنزاعات علي وجه الخصوص في بلاد الشام بسوريا والعراق. من هنا كانت هناك ضرورة لتوظيف واحدة من أدوات العصر في حفظ وتنظيم التراث وإتاحته للمستفيدين عن طريق الرقمنة جنباً إلى جنب مع إضافة خدمات معلوماتية والتسويق لها لاستقطاب أكبر عدد من المستفيدين وإشباع حاجاتهم وإرضائهم، وفي ضوء ذلك يسعى الباحث إلى الإجابة عن التساؤلات التالية :

- 1- ما هي جاليكا وشركاؤها؟
 - 2- ما هو مشروع مكتبات الشرق والجهات المشاركة في تنفيذه، ومعايير انضمام مكتبات أخرى لهذا المشروع؟
 - 4- كيف يتم اختيار المحتوى العلمي المراد رقمته وطرحه علي بوابة مكتبات الشرق؟ ومن هم الأعضاء المنوط بهم تحديد هذا المحتوى؟
 - 5- ما هي مقترحات إضافة خدمات معلوماتية في مشروع مكتبات الشرق، وتطوير بيئة العمل؟
 - 6- ما هي أهمية التسويق الإلكتروني لخدمات المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لبوابة مكتبات الشرق؟
- 0/3 أهداف الدراسة :**

تهدف الدراسة إلى التعريف بالبداية التاريخية لجاليكا وشركائها والأنشطة التي قامت بها، وتوضيح دور مشروع مكتبات الشرق المنبثق عن جاليكا وشركائها في رقمنة المحتوى العربي، ثم الإشارة إلى معايير الانضمام إلى هذا المشروع، وتناول أسلوب العمل لاختيار المواد العلمية قبل عملية الرقمنة والفهرسة وصولاً إلى المراجعة والنشر على جاليكا وبوابة مشروع مكتبات الشرق؛ لذا هدفت الدراسة الوصول إلى ما يلي :

- أ - وصف وتحليل الموقف الحالي لبوابة مكتبات الشرق من أجل تقديم مقترحات لإضافة خدمات معلوماتية.
 - ب - توضيح أهمية التسويق في الربط بين الخدمات المعلوماتية والتسويق الإلكتروني لها من خلال وسائل تكنولوجية حديثة مثل مواقع التواصل الاجتماعي.
 - ج - الخروج بمقترحات الدراسة الحالية لإضافة خدمات معلوماتية والتسويق الإلكتروني وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات إلى القائمين على خدمة بوابة مكتبات الشرق للاستفادة منها في التطوير.
- 0/4 أهمية الدراسة:**

تتبع أهمية الدراسة من أهمية بوابة مكتبات الشرق، وما تحظى به من مصادر معلومات نادرة، وتراث متميز بتنوعه الشكلي والموضوعي، حيث تُمثل هذه البوابة مستودعاً رقمياً متخصصاً يضم ما يقرب من 7000 وثيقة في 9 مجموعات لمساعدة الباحثين في الوصول إلى مصادر المعلومات، ومضاهاة مادة بحثهم بين مصادر أولية مرقمنة مع مصادر ثانوية متاحة في وقتنا هذا، والوقوف عند الحقيقة وتحليلها. كما قدمت البوابة الأم "جاليكا وشركائها" إضافة قوية للمحتوى العربي على بيئة الويب وفق مواصفات قياسية، وعملت على توقيع بروتوكولات للعمل المشترك والتعاون في قضايا المكتبات والمعلومات

والأرشيف؛ مما ساعد على الانتشار والتأثير وحفظ التراث المهدد بالخطر في مناطق جغرافية مختلفة حول العالم؛ لذلك برزت أهمية الدراسة الحالية في وضع مقترحات لإضافة خدمات معلوماتية على بوابة مكتبات الشرق ليستفيد منها القارئون، والاسترشاد بما تضمنته من نتائج وتوصيات يمكن أن تساعد على تطوير البوابة، والتأكيد على الربط بين مفهوم الخدمات المعلوماتية والتسويق الإلكتروني لها وفق وسائل تكنولوجية حديثة. وتتجسد أهمية الدراسة أيضاً بأنها الأولى من نوعها التي تقوم بتسليط الضوء على دور مشروع مكتبات الشرق في نشر الثقافة المعرفية لخدمة الباحثين وتعزيز المحتوى العربي على بيئة الويب وحفظ التراث في إقليم الشرق الأوسط من الضياع والتدمير في مناطق النزاع والحروب الأهلية مع توضيح العلاقة بين هذه البوابة بجاليكا وشركائها.

0/5 مصطلحات الدراسة:

- أ - **جاليكا** : هي المنصة الرقمية للمكتبة الوطنية في باريس فتحت أبوابها للجمهور الافتراضي عام 1997، قامت على رقمنة الأعمال الفكرية التي سقطت عنها حقوق الملكية الفكرية في بدايتها الأولى وظلت في تنامي حتى عامي 2010 إلى 2014 حيث نشرت من 1 إلى 3 مليون وثيقة ثم انطلقت في عقد شراكات لخدمة إشعاع الثقافات الفرانكوفونية واللغة الفرنسية لمواكبة العصر مع هيئات فرانكفونية من أجل فهرسة ورقمنة وحفظ مصادر المعلومات بكافة أشكالها المطبوعة من كتب، وثائق، صور، خرائط، صحافة⁽²⁾.
- ب - **برنامج تراث مشترك** : هو برنامج أطلقتته المكتبة الوطنية في باريس لرقمنة مجموعة استثنائية من تراث الشرق المهدد بالمخاطر من أجل حفظ الذاكرة المشتركة بين الشرق والغرب والعمل على توفير الوثائق وحفظها وتبادلها وتيسير تقديمها للباحثين من أجل فهم أفضل نحو أبحاث جديدة تُنظر لهذا التراث تستهدف من خلاله المقارنة والتحليل لفهم أفضل لمنطقة إقليم الشرق الأوسط⁽³⁾.
- ج - **مكتبات الشرق** : هو اتحاد بين ثماني مكتبات موجودة بإقليم الشرق الأوسط يمثل النواة الأولى لبرنامج تراث مشترك مع إمكانية انضمام مكتبات أخرى مستقبلاً تشارك نفس السياسة والأهداف والمحتوي المرغوب في رقمنتها، وليست بالضرورة تقع جغرافياً بالإقليم، هذا البرنامج منبثق عن المكتبة الوطنية في باريس عبر منصتها الرقمية "جاليكا"، وطرحته بوابة رقمية جديدة لهذا المشروع "بوابة مكتبات الشرق" الذي يستهدف رقمنة أشكال مختلفة لمصادر المعلومات من وثائق وكتب نادرة وخرائط وصور فوتوغرافية ذات محتوى قيم في مجالات معرفية مختلفة تاريخية وسياسية ودينية وأدبية مع الالتزام بمعايير الفهرسة والرقمنة بالمكتبة الأم في باريس. يتم اختيار مصادر المعلومات بهذه المكتبات عن طريق مجلس علمي يغطي جوانب المعرفة المتشعبة ترأسه السيدة لورانس أنجيل رئيسة المكتبة الوطنية الفرنسية.

د - **الرقمنة** : هي عملية يتم عن طريقها تحويل المعلومات من شكلها التقليدي الحالي إلى شكل رقمي سواء كانت هذه المعلومات صور، أو بيانات نصية، أو ملف صوتي أو أي شكل آخر (4).

هـ - **مواقع التواصل الاجتماعي** : تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي فهي مجموعة من تطبيقات الانترنت التي تُبنى على أسس أيولوجية وتكنولوجية من الويب 2، تسمح بتبادل المحتوى الذي يُنشئه المستخدمون (5). كما يمكن وصفها أيضاً بأنها تطبيقات لمجتمعات افتراضية تُمكن مستخدميها من مشاركة الأفكار والاهتمامات، وتبادل الخبرات والتواصل مع الأفراد والخبراء، وتكوين صداقات جديدة (6).

0/6 حدود الدراسة:

حدود موضوعية :

تمثلت الحدود الموضوعية في خدمات المعلومات المقترح إضافتها لبوابة مكتبات شرقية مثل خدمة الإحاطة الجارية والمحادثة الفورية... وغيرها مع الربط بأهمية التسويق الإلكتروني لهذه الخدمات باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والإشارة إلى بداية جاليكا وشركائها وما هي المبادرة الرقمية لبوابة مكتبات شرقية والجهة المسؤولة عنها في المكتبة الوطنية الفرنسية.

حدود مكانية :

تمثلت الحدود المكانية في المكتبات التي اندمجت بمشروع الرقمنة عبر بوابة مكتبات شرقية وهم ثمانى مكتبات بإقليم الشرق الأوسط في مصر، فلسطين، لبنان، تركيا وبالإضافة إلى ثلاث مكتبات منضمة حديثاً من فرنسا.

حدود زمنية :

تغطي الفترة الزمنية للدراسة منذ أن قررت المكتبة الوطنية الفرنسية إضافة ثمانى مكتبات للتراث والبحوث من إقليم الشرق الأوسط وتدشين بوابة مشروع مكتبات الشرق في مارس 2016 حتى وقتنا هذا.

0/7 منهج الدراسة وأدواتها:

توسل الباحث إلى المنهج الوصفي التحليلي حيث اعتمد علي وصف وتحليل الموقف الحالي للبوابة الرقمية لمشروع مكتبات شرقية ثم وضع مقترحات لإضافة خدمات معلوماتية لتضاهي تجارب رائدة لمكتبات رقمية عالمية.

أدوات الدراسة :

1- استعان الباحث بمواقع الأنترنت لكل من بوابة مشروع مكتبات الشرق، المنصة الرقمية جاليكا وشركائها، المكتبة الوطنية الفرنسية للحصول علي المعلومات الموثوق من صحتها.

2- قام الباحث بإجراء مراسلات عبر البريد الإلكتروني والتواصل عبر الهاتف مع المكتبات المشاركة بالمشروع.

3- استعان الباحث بالإنتاج الفكري العربي والأجنبي المتمثل في البحوث التي أشارت إلى جهود رائدة حول مشروعات الرقمنة وتقنياتها الموجودة في العالم العربي والغربي، والخدمات المعلوماتية والتسويق الإلكتروني في المكتبات.

0/8 عينة الدراسة :

اختار الباحث صفحة الويب الخاصة بموقع بوابة مكتبات شرقية علي اعتبار أنها البوابة الرسمية للمشروع والمقترح تطويرها وتقديم الخدمات المعلوماتية للباحثين من خلالها.

0/9 الدراسات ذات الصلة:

الدراسات العربية :

أشرف محمد عبد المحسن الشريف. خدمات المعلومات الرقمية بالأرشيفات الوطنية على شبكة الويب وموقف الأرشيفات العربية منها : دراسة تحليلية. Cybrarian Journal. ع46، يونيو 2017.

ركز هذا البحث على مجموعة خدمات المعلومات الرقمية التي تقدمها الأرشيفات الوطنية على شبكة الويب، ومن هذه الخدمات خدمة البحث في الفهرس المباشر وخدمة قواعد البيانات الأرشيفية والخدمة المرجعية الإلكترونية، وخدمة الإحاطة الجارية الإلكترونية وخدمة المعارض الافتراضية، وتم اختيار عينة مكونة من عشر أرشيفات وطنية تقدم هذه الخدمات، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي ومن خلال تطبيق هذا المنهج توصل البحث إلى نتائج منها أن معظم هذه الخدمات تقدم بشكل كامل في الأرشيف الأمريكي والبريطاني والاسترالي، في حين نجد أن القليل منها يقدم في الأرشيف الهندي والأرجنتيني والمصري والاماراتي.⁽⁷⁾

ظافر عمر المرابط. مشروعات الرقمنة في بعض المكتبات الوطنية بالوطن العربي / مجلة المكتبات والمعلومات ع18، 2017.

تناولت الدراسة المشروعات المتعلقة برقمنة مصادر المعلومات في بعض المكتبات الوطنية في الوطن العربي، وذلك من حيث التعرف علي الخطط والمعايير التي قامت بها هذه المكتبات فيما يتعلق بمشروعات التحويل الرقمي للحفاظ علي التراث الثقافي الوطني، وكذلك معرفة طبيعة البيئة التي تمت فيها والمؤسسات التي تبنت أهداف وعناصر التخطيط والتنسيق بينها⁽⁸⁾.

محمد فتحي عبدالهادي. رقمنة الكتب النادرة وتقنياتها : المكتبة التراثية بجامعة القاهرة نموذجاً / مجلة
اعلم يوليو ع15، 2015.

تناولت الدراسة الكتب النادرة القديمة مثل كتب أوائل الطباعة والكتب التي طبعت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وأيضاً الكتب محدودة النسخ وما في حكمها ووصفتها بالكتب الهامة وتمثل ثروة كبيرة في مجموعات خاصة محدودة الإتاحة، نظراً لأهمية الكتب النادرة وقيمتها أصبح من الضروري الحفاظ علي أصولها، وعمل نسخ رقمية منها تتاح للتداول داخل المكتبات وخارجها. هدفت الدراسة إلي وصف وتحليل مشروع رقمنة الكتب النادرة بالمكتبة التراثية والخروج ببعض المقترحات التي تساعد علي إنجاز المشروع معتمدة علي المنهج الوصفي التحليلي وتقوم علي تطبيق قائمة مراجعة تتضمن العناصر التي ينبغي تنفيذها في مشروعات رقمنة الكتب النادرة⁽⁹⁾.

حسام الدين عوض الله أحمد القدال. استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتسويق خدمات المعلومات مؤتمر شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات في العالم العربي، القاهرة 27-29 نوفمبر 2017. القاهرة : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2017.

تبحث الدراسة في مفهوم التسويق، والتعريف بدور وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج وتسويق خدمات المكتبات، والتعرف على مدى استفادة المكتبات الجامعية السودانية من مواقع التواصل الاجتماعي. استخدمت الدراسة المنهج التحليلي المسحي وخرجت بعدد من النتائج أهمها مكتبات عينة الدراسة لها صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي كجزء من المواقع الرسمية للجامعات التي ينتمون إليها، صفحات التواصل الاجتماعي تحتوي على روابط للفهرس الآلي والمحتوى الرقمي وأخبار المكتبة وبيانات الاتصال⁽¹⁰⁾.

الدراسات الأجنبية :

[The Electronic Library. Digitisation of the new Bibliothèque Nationale de France. 1994 Vol. 12 No. 5, pp. 301-303.](#)

واحد من الدراسات المبكرة جداً التي تحدثت عن إنشاء المكتبة الرقمية الفرنسية في باريس، ذكرت أنها هدفت أن تكون أول مكتبة رقمية وطنية في القرن الحادي والعشرين في العالم، تعمل على توفير المصادر من خلال 300 جهاز حاسوب لتقديم هذه الخدمة للباحثين حتى يتمكنوا من الاطلاع على أرشيف ضخم تمتلكه المكتبة الوطنية في باريس واستخدام المستندات الرقمية في مشروعات بحثية متعددة⁽¹¹⁾.

[Digital libraries and reference services: present and future Gobinda G. Chowdhury](#)

2002 Vol. 58 No. 3, pp. 258-283.

ناقشت الدراسة الخدمات المرجعية وما تمثله من مكانة مركزية في خدمات المكتبات والمعلومات، واعتبارها خدمة متخصصة نظراً للحوار المباشر بين المستخدم ومسئول الخدمة المرجعية بالمكتبة الذي يشير فيه إلى مصادر المعلومات التي تلبى احتياجاته حيث إن المقصود من الويب والمكتبات الرقمية توفير الوصول المباشر لمصادر المعلومات دون تدخل بشري، لذا هدفت الدراسة إلى البحث في أفضل طريقة لتقديم الخدمة المرجعية الرقمية، ووصف الوضع الحالي للخدمة المرجعية مع تقديم نظرة مختصرة لخدمات المعلومات المرجعية على الانترنت المتوفرة حالياً على الويب، وانتهت الدراسة إلى تقديم مقترحات حول مجالات البحث الجديدة التي يمكن إجراؤها لتحسين توفير خدمات المعلومات الشخصية في المكتبات الرقمية⁽¹²⁾.

Suha AlAwadhi, Sultan M. Al-Daihani. Marketing academic library information services using social media. 2019, Vol. 40, Issue 3/4, pp. 228-239

بحثت الدراسة دور وسائل التواصل الاجتماعي في تسويق مصادر المعلومات بالمكتبة الأكاديمية وخدماتها بالكويت وتحديد العوامل المرتبطة باستخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التسويق للمكتبات الأكاديمية. اتبعت الدراسة الأسلوب الكمي في جمع البيانات باستخدام ورقة استبيان عبر الانترنت لاستنباط آراء العاملين بالمكتبات الأكاديمية في الكويت بالمؤسسات الخاصة والعامة لتحليل 89 استبانة صالحة باستخدام وصفي (الترددات، ونسب مئوية، والوسائل، والانحرافات المعيارية) والإحصائيات الاستنتاجية لتحليل العوامل، الارتباطات، والتحليل التجريبي والانحدار). توصلت الدراسة لنتائج أهمها أن أمناء المكتبات الأكاديمية لديهم تصور إيجابي تجاه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. تمثل وسائل التواصل الاجتماعي أداة جيدة لتسويق موارد وخدمات المعلومات للمكتبات الأكاديمية وتسهم في رفع الوعي وتحديد الاحتياجات والتقييم. الدعم الإداري لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التسويق بالمكتبات ضعيف. قدمت الدراسة توصية بضرورة تعزيز استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واستخدام أدوات التسويق الحديثة لتعزيز موارد المعلومات كما أكدت على أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التسويق لخدمات المعلومات⁽¹³⁾.

Soohyung Joo, Namjoo Choi, Tae Hyun Baek. Library marketing via social media : The relationships between Facebook content and user engagement in public libraries. 2018, Vol. 42, Issue 6, pp. 940-955.

تناولت الدراسة استكشاف أنواع محتوى وسائل التواصل الاجتماعي التي تنتشرها المكتبات العامة للتواصل مع المستخدمين عبر الانترنت، ودراسة العلاقة بين أنواع المحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي والمستويات المقابلة لمشاركة وتفاعل المستخدمين. ضمت العينة 4637 مشاركة على موقع الفيس بوك تم

جمعها من 151 مكتبة عامة بالولايات المتحدة الأمريكية وتم تحديد 10 أنواع من منشورات الفيس بوك وحساب مشاركة المستخدم بالإعجابات والمشاركة والتعليقات ودراسة آثار تضمين الصور أو مقاطع الفيديو على مشاركة المستفيد. توصلت لنتائج أهمها أكثر أنواع المنشورات شيوعاً هي عن الفعاليات والأنشطة القادمة التي تعقد في المكتبات. فعالية المشاركة حول أخبار المجتمع والرسائل الملهمة أثارت المستفيدين. يميل المستفيدون للمشاركة للمنشورات التي تضمن صورة أو صور⁽¹⁴⁾. في الدراسة الحالية تهتم بتعريف بوابة مشروع مكتبات شرقية والجهة التابعة له في المكتبة الوطنية الفرنسية ومن هي جاليكا وشركائها، وتقديم لمحة عن مشروعات الرقمنة في المكتبة الوطنية بباريس ومبادراتها، ثم دراسة الموقف الحالي لبوابة مكتبات شرقية التي تمثل واحدة من المبادرات الرقمية الهامة في إقليم الشرق الأوسط لوضع مقترحات إضافة خدمات معلوماتية لخدمة الباحثين المستهدف الوصول إليهم للمحتوى الذي تم رقمته عبر موقع البوابة. هذه الخدمات تسهل الوصول لمجتمع المستفيدين والتفاعل معهم عبر البوابة الرقمية على أن يتم دمج هذه الخدمات بمفهوم التسويق الإلكتروني والتأكيد على أهميته واستخدام واحدة من أقوى أدواته وهي مواقع التواصل الاجتماعي ورفع الوعي لدى المستفيدين بأنشطة البوابة وتحقيق تغذية مرتدة لتقييم الخدمات المرجعية والعمل على تحسين معدلات أدائها وتطويرها.

0/10 الإطار النظري للدراسة:

المكتبة الرقمية الفرنسية (جاليكا)

جاليكا هي المكتبة الرقمية للمكتبة الوطنية الفرنسية وشركائها، جاليكا تعمل منذ عام 1997، ويتم اثراؤها كل أسبوع بآلاف المستندات، وتقدم اليوم مدخلاً لعدة ملايين من الوثائق، وفي ما يلي تشير الدراسة إلي تاريخ بدايتها وأهدافها ونمط الرقمنة بها وما وصلت إليه حتي يومنا هذا.

- لمحة عن تاريخ جاليكا :

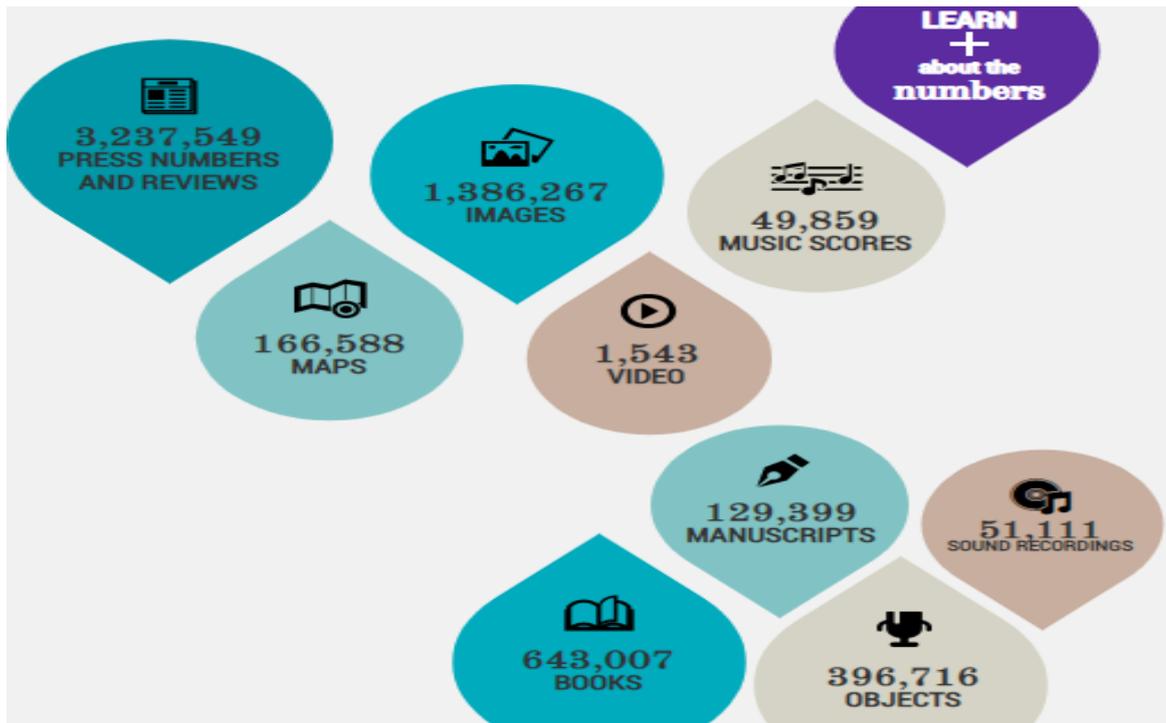
في المشروع المبدئي لمكتبة من نوع جديد والذي سماه فرانسوا ميتران في عام 1988 تعد تكنولوجيا الوسائط المتعددة هي المفضلة لمشروع مكتبة رقمية، يمكن الدخول إليها من قاعات القراءة في المكتبة بالمواجهة. الهدف هو تقديم اقتراح للقراء في أماكن القراءة باستخدام الكمبيوتر، مجموعه من الوثائق الحرة للحقوق وحفظ الحقوق المعنوية للمكتبة الافتراضية للإنسان الأمين بحجم يصل إلي 100 ألف عنوان إلى 300 ألف صورة كانت هي الشاهد علي افتتاحها للجمهور من موقع فرانسوا ميتران. كان الظهور المتوازي لشبكة الأنترنت والتحول الديمقراطي السريع في منتصف التسعينات من القرن الماضي عام 1990 هو المطور الأول للمشروع: المكتبة الرقمية للمكتبة الوطنية الفرنسية العاملة علي الويب ستكون متاحه للجميع وفي كل

مكان وإمكانية وضع المجموعات المرقمنة علي الانترنت يفرض إعادة التفكير في المجموعات ذات الصلة من منظور العقبات القضائية. فلا تتاح في المكتبة الرقمية إلا الأعمال التي لا تخضع لملكية فكرية أكثر من ثلث المختارات الوثائقية تم استبعادها من المشروع لأنها تحت حقوق الملكية وقد فتحت جاليكا أبوابها أمام الجمهور الافتراضي للويب في نهاية عام 1997. وهي إذن للدخول إلي بضعة آلاف من النصوص المتاحة بطريقة الصورة. في السنوات التالية تتابعت رقمته الوثائق وذلك لوضع الوثائق التي تشمل التراث الوطني علي الأنترنت وكذلك الوثائق المسجلة في المشاريع الوثائقية المنضبطة واضعين في الاعتبار الوسائل الأخرى غير الكتاب والتي تنمو باستمرار. في عام 2000 تم إصدار نسخته جديدة من جاليكا فيها الصور والوثائق متاحة في شكل نص ويندمج معها بصورة تدرجية ملفات ذات موضوعات تم رقمتها في إطار وحدة موضوعية مثل (مدخل خرائطي، مسلسل تاريخياً، قوائم موضوعات، ملفات يوتوبيا 2000، رحلات إلي فرنسا 2001، رحلات الي افريقيا 2002... الخ). في عام 2004 حدد أول قانون للتوثيق لسلاسل المجموعات 100 ألف وثيقة مطبوعة، 180 ألف صورة، 30 ساعة صوتية متاحة علي جاليكا مسجلة في نظام دائم في التاريخ والأدب والعلوم والتكنولوجيا ناطقة بالفرنسية بصورة أساسية، هذه المصادر ليس عليها حقوق ملكية فكرية تقدم تنوعاً هائلاً من (الكتب، المجلات، الجرائد، إصدارات، أختام، خرائط، الصور، التسجيلات الصوتية) بداية من العصر القديم وحتى النصف الأول من القرن العشرين مع وجود ملحوظ للوثائق المنشورة في القرن التاسع عشر منظمة حول مجموعات ذات معاني ودلالة وبرامج رقمية طموحة مثل برنامج الصحافة البادئ في 2005. وزيادة المجموعات الرقمية يعتمد أيضاً علي شراكات مع مكاتب أخرى بالتوازي وتطور برامج المعرفة البصرية التي تسمح أكثر فأكثر بتقديم وثائق علي شكل صور نصوص في يناير 2005 أطلق جون نويل جيني مشروع المكتبة الرقمية الأوروبية ليرد علي "كتب جوجل" وهو الذي بدأ في تسارع النمو لجاليكا وتغيير سلم وإيقاع الرقمنة. وبداية عام 2006 تم إطلاق العديد من الأسواق الرقمية المتميزة مثل الصحافة الوطنية عام 2005، الكتب والمجلات في 2007 بواقع 100 ألف مطبوعة رقمية في شكل صور ونصوص. سوق رقمي جديد تم تكريسه للوثائق الثمينة والمتخصصة (المخطوطات الخرائط، الخطط، الأختام، الصور، الملصقات، الإصدارات، المواد السمعية، الوثائق التي تحافظ علي الكتب النادرة، تم إطلاقها في عام 2010. بين عامي 2010، 2014 نشرت جاليكا من 1 الي 3 مليون وثيقة، حيث ظهرت أوائل الأوراق للنسخ في 2013 حول مجموعات الصحافة. عده مئات من الصفحات المصاغة جيداً في شكل وثائق وموضوعات متاحة في مجموعات (ملفات تشعبية) في سبتمبر 2015 تم إعادة البناء الداخلي لجاليكا اكتملت وانطلق إصدار جديد لموقع المكتبة الشاملة. إن وجود مجموعات من الشركاء داخل جاليكا اتخذ أشكالاً عديدة في شكل أصل الملفات التي تم

ترقيمها مهما كانت المنتجات في أسواق الرقمنة للمكتبة الوطنية الفرنسية أو عن طريق الشركاء أنفسهم ففي إطار برامج التعاون الرقمي (العلوم، الفضاء، التاريخ، تاريخ الفن، العلماء الاكاديميات..الخ) سوق الرقمنة لمطبوعات المكتبة الوطنية الفرنسية يستقبل عدداً أكثر فأكثر أهمية من الوثائق التي تم الحفاظ عليها في المجموعات الخارجية حالياً من ضمن 70 الف مطبوعة رقمية كل عام للمكتبة الوطنية الفرنسية، الثلث يأتي من حوالي خمسين مكتبة من الشركاء ويسمح سوق الرقمنة للوثائق المتخصصة أيضاً بمعالجة الموضوعات الخارجية كالبرامج المتصلة برقمنة المخطوطات والخرائط البحرية القديمة في مجلدات متواضعة وهذه الوثائق بمجرد رقمتها وحفظها على هيئة مصدر متاح على جاليكا والوثائق التي تم رقمتها من الشركاء تستطيع أن تستفيد من وسائل النشر والتفضيل والنمو من المكتبة الوطنية الفرنسية سواء بحصر ما تعطيه الملفات الرقمية أو سواء بإدخال الملفات الرقمية. وإذا هياً ونظم الشريك في المكتبة الرقمية أو المكتبات الرقمية المعطيات للوثائق فيمكن للمكتبة الوطنية الفرنسية أن تفهرسها ووضعها كمراجع على جاليكا، وإذا لم يهياً الشريك المكتبة الرقمية والمستندات الرقمية الناتجة عن الرقمنة للمجموعات التراثية يمكن إدخالها على جاليكا على غرار مخطوطات "روسو" والتي قامت بترقيمها مكتبة الجمعية الوطنية (البرلمان الفرنسي) الموجودة على جاليكا⁽¹⁵⁾.

ملاح وحجم المقتنيات في جاليكا :

يتم توضيح حجم المقتنيات المرقمنة في جاليكا ويقسم مصادر المعلومات وفقاً للتصنيف الشكلي لمصادر المعلومات مثل كتب رقمية، صور، خرائط، مقطوعات موسيقية... وغيرها. موضوعي كالأدبي، تاريخي، قانوني، فلسفي وعلمي. أما عن الحيز الجغرافي الذي ينتمي إليه المصدر تتقدمه فرنسا ثم أفريقيا ثم أمريكا وصولاً إلى آسيا. كما يلي حجم مقتنيات جاليكا من حيث شكلها وعددها⁽¹⁶⁾ :



شكل (1) التنوع الشكلي لمصادر المعلومات وحجمها في جاليكا

ما هو الخط الفرانكفوني الرقمي :

الخط الفرانكفوني الرقمي (RFN) هو تجمع لأكثر من 26 معهدا كبيرا للتوثيق الفرانكفوني منتشر في 19 دولة. كان مسئولاً من قبل في برامج رقمنة التراث والمصادر وتنمية المشروعات في هذا المجال. هذه المعاهد تجمع جهودها في خدمة إشعاع الثقافات الفرانكفونية واللغة الفرنسية. ينتشر هذا الخط ويعكس التنوع في المصادر الفرانكفونية لبلاد الشمال والجنوب علي المحتوى الرقمي ومساعدة البلاد الأعضاء في المحافظة وإعادة الاعتبار لتراثهم وفي النهاية تفضيل ظهور برامج متوافقة مع الرقمنة المتبادلة. فهي تشارك هكذا في الاحياء والإشعاع الفرنسي كلغات أساسية في التنوع الثقافي وكأداة لحوار الثقافات. المنظمة الدولية الفرانكفونية تتحمل التعاون الفرانكفوني المتعدد الأطراف بين 84 دولة وحكوماتها التي تؤلفها وتعطي دعمها للخط الرقمي الفرانكفوني منذ الإنشاء عام 2006⁽¹⁷⁾. كما تدعم المكتبة الوطنية الفرنسية رقمنة المجموعات التراثية للمكتبات الفرنسية من زاوية الأثراء وتنمية المجموعات وفق سياسة الانتظام الوثائقي لموارد التراث الرقمي القادمة من مجموعات المكتبة الوطنية الفرنسية. الشراكة الرقمية التي

تكونت متاحة بحرية والوصول الحر لها على جاليكا وأي مكتبة رقمية أخرى قابلة للتشغيل المتبادل مع جاليكا. خط شركاء جاليكا يضم 270 شريكاً من جميع الأنماط.

- الشركاء الإقليميين (المكتبات وأرشيف المجموعات الإقليمية، القواعد الإقليمية للتعاون، مجتمعات العلماء)

- شركاء التعليم العالي والبحث.

- الشركاء الآخرون (المكتبات المتخصصة بصورة أساسية مع حالات متنوعة وملحقة إلى سلطات متنوعة جداً)⁽¹⁸⁾

مكتبة ل 274 مليون قارئ:

لغة أم، لغة رسمية، لغة للتواصل، لغة للمعرفة، لغة دولية، اللغة الفرنسية هي العامل المشترك لـ 274 مليون قارئ خلال انتشارها في كل مناطق العالم. هذه اللغة قاربت بين الشعوب من خلال علاقات دبلوماسية، تبادلات تجارية، بعثات علمية، روابط عائلية نسجت صفحات لتاريخ حافل بالتقاربات والتوترات ويطي صفحات التاريخ القديم وبتصفح ألبوم العائلة الفرانكفونية نجد أن المكتبة الرقمية الفرانكفونية تمتد لتحقق ذلك الطموح. باستخدام وظائفها البحثية يدخل رواد الانترنت علي تراث فريد منتشرة ماديا في المكتبات للبلاد الفرانكفونية، ولكنها اليوم مرقمنة ومفهرسة ومتاح الدخول إليها. آلاف من الصفحات، الصور، الصحف، الملصقات، خرائط تدعو إلي التجول الحر في عالم به لغة مشتركة بعيد عن كونه فريداً وثابتاً في مكان ذلك لا يجعلنا أن ننسى تعدد الأصوات بداخلة. تستفيد المكتبة الرقمية للخط الفرانكفوني الرقمي من الدعم الأمثل لمحركات البحث وتقدم المكتبة الرقمية للخط الرقمي الفرانكفوني لرواد الانترنت وظائف بحثية واستشارات وثيقة الصلة بالموضوع نحو المحتويات المقدمة، قوانين جغرافية، واختيارات موضوعات قدمتها شخصيات من عالم البحث الفرانكفوني. تم العناية بشدة للتمثيل العادل لمختلف البلاد وبالتنوع والغني لأنماط الوثائق المتاحة علي الموقع (مطبوعات، خرائط، مجموعات من الصور، صحافة... الخ) منذ انطلاقتها رسمياً في بروكسل في ابريل 2017، تجهز المكتبة الرقمية وباتماد مبدئي لآلاف الوثائق المأخوذة من مجموعات من عشر أعضاء للخط الرقمي الفرانكفوني والتي تم اختيارها لقيمتها التراثية وهذه هي دعوة للتنمية المستدامة⁽¹⁹⁾. قدم الباحث وصف حول البداية التاريخية في جاليكا والمراحل الهامة في تطورها وإثراء محتواها الرقمي مقروناً بالفترة الزمنية التي تم إنجاز العمل بها، ومن هم الشركاء القائمين على الدعم لهذه البوابة وصورة لحجم المقتنيات في جاليكا ومبادرات الرقمنة التي قادتها منذ إنشائها. إن مشروع بوابة مكتبات شرقية يمثل واحدة من أهم وأحدث المبادرات الرقمية التي تقودها جاليكا وشركاؤها وتشير الدراسة إلى قيمة هذه المبادرة والتعريف بها ومقترحات إضافة خدمات معلوماتية لهذه البوابة مع التسويق الالكتروني لها.

مشروع مكتبات الشرق :

يعد مشروع مكتبات الشرق أحد أهم المشروعات التي تتبناها المكتبة الوطنية الفرنسية من خلال منصتها الرقمية جاليكا وشركائها، يهدف المشروع إلي الحفاظ علي تراث المكتبات الفرانكفونية الموجودة بمنطقة الشرق الأوسط ورقمنة هذا التراث المهدد بالخطر وتعزيز الإفادة منه. تم إطلاق بوابة رقمية باسم مكتبات الشرق تتعاون في رقمنة تراث مشترك يتعلق بمنطقة الشرق الأوسط، تشمل هذه البوابة البلدان الواقعة علي الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط : لبنان، سوريا، فلسطين، الأردن، مصر، العراق بالإضافة إلي تركيا. تدور المقننات التي تم رقمنتها في محتوى موضوعي عن الآثار الشرقية وكنائس الشرق والإمبراطورية العثمانية والعلاقات الفرنسية العربية منذ زمن نابليون الأول وحتى الحرب العالمية الثانية. يقدر حجم العمل بالمرحلة الأولى للمشروع برقمنة 5000 ألف وثيقة من بينها 2500 وثيقة خاصة بالمكتبة الوطنية الفرنسية و2500 خاصة بالشركاء في بوابة مشروع مكتبات الشرق تتنوع المقننات ما بين مطبوعات ومخطوطات وخرائط وصور فوتوغرافية وصور وفيما بعد وثائق صوتية ومرئية⁽²⁰⁾. يمثل هذا المشروع نقلة حضارية هامة لاستكشاف جذور الشرق وروابط الماضي بالحاضر لطرح التراث العربي بمنطقة الشرق الاوسط لخدمة الباحثين من خلال إتاحة الوثائق وحفظها وتنظيمها بوسائل تكنولوجية حديثة وحفاظاً عليها من الضياع.

البيداء الأولى لمشروع مكتبات الشرق :

قررت المكتبة الوطنية بفرنسا في مارس من العام 2016، وبمبادرة من "سلفي برونو" إطلاق بوابة مكتبات الشرق تضم 9 مكتبات فرانكفونية في منطقة الشرق الأوسط، تهتم بالتبادل العلمي والفكري والديني بهذه المنطقة. يقوم علي خدمة بوابة مكتبات الشرق مجلس علمي مكون من واحد وعشرين اختصاصياً يعملون علي دعم المحتوى الموضوعي وتقرير ما يتم رقمنته جنباً إلي جنب مع أربعة وعشرين محترفاً بأعمال المكتبات حتي خرج هذا المشروع إلي النور ليشكل مصدر إلهام للباحثين الذين يرغبون بتعميق فهم لتراث الشرق الأوسط من أجل فهم أفضل للواقع. يتخطى الهدف من تكوين مجموعات وثنائية وتصويرية متسقة إلي فرصة للبحث والاكتشاف وإقامة محتوى يمكن من خلاله عقد المقاربات والمقارنات والتحليل لتشجيع البحث والالتزام بصميم المهمات والقيم التأسيسية التي قامت عليها المكتبة الوطنية الأم في فرنسا.

مراحل العمل في مشروع مكتبات الشرق :

أتمت بوابة مكتبات الشرق المرحلة الأولى من العمل علي ما يقرب من 7000 ألف وثيقة علي الأنترنت مصنفة في 7 أقسام موضوعية وأما القسم الثامن والتاسع فهو للتعريف ببداية المشروع، وتوضيح من هم القائمين عليه مقروناً بسياسة وأهداف العمل وجاء التقسيم كالآتي :

- 1- ملتقيات
- 2- أديان
- 3- جاليات
- 4- معارف
- 5- سياسات
- 6- تخيلي (أدب الخيال)
- 7- شخصيات
- 8- اكتشاف المشروع
- 9- من نحن

تمتد التغطية الجغرافية للمشروع من بلاد الشام والعراق إلى مصر بالتوازي مع فترة زمنية تمثل قرناً ونصفاً من الزمن من عام 1798 مع حملة نابليون بونابرت بداية الوجود الأوروبي والتدخل في السلطنة العثمانية إلى عام 1945. يتضمن موقع بوابة مكتبات الشرق نماذج للأعمال التي تم رقمتها من كتب وخرائط ومخطوطات وصور فوتوغرافية.

تطور العمل في مشروع مكتبات الشرق :

توسع العمل في بوابة مكتبات شرقية عن طريق تزويد مجموعته بوثائق جديدة منذ عام 2018 للتعمق وتطوير المحتوى خاصة للموضوعات التي لا زالت قليلة حتي يومنا هذا، وهناك تركيز بالأخص علي قضايا سياسية عهد بها إلي هنري لورينز رئيس قسم التاريخ العربي المعاصر في كلية فرنسا لإكمال الحقبة التي تم رقمتها حول الحملة الفرنسية علي مصر والمعاهدة الفرنسية السورية في عام 1963 وفترة صعود القوميات العربية، وما زال العمل جارياً علي قدم وساق لإضافة مستندات رقمية جديدة من الشركاء الحاليين في المشروع وآخرين أبدوا الرغبة في الانضمام لبيئة العمل مؤخراً⁽²¹⁾.

الشركاء الثمانية القائمين علي دعم المحتوى الموضوعي لمشروع مكتبات الشرق :

1- مكتبة معهد الدراسات الشرقية للآباء الدومنيكان : (القاهرة-مصر)

تعد مكتبة المعهد الدومنيكي من أبرز المكتبات المتخصصة في الإسلاميات في العالم. تضم أكثر من 150 ألف كتاب ونحو 1800 عنوان مجلة دورية تستهدف تغطية كل المجالات في الدراسات الإسلامية من اللغة العربية والتفسير القرآني وعلم الكلام والشريعة والفقه والتاريخ والفلسفة والتصوف وتاريخ العلوم،

كما تتيح المكتبة للمستخدمين فرصة الاطلاع علي قاعدتي البيانات الالكترونية الخاصة بالمجلات الرقمية .CAIRN, JSTOR⁽²²⁾.

2- المعهد الفرنسي للآثار الشرقية : (القاهرة-مصر)

يمتلك مكتبة غنية بحوالي 53600 كتاب و 1060 دورية. تغطي مجموعاته المطبوعات الخاصة بمصر من عصر ما قبل التاريخ حتي العصر الحديث يضم الفروع المعرفية الأساسية كعلم المصريات، دراسات العصر اليوناني الروماني القديم، علم البرديات، الدراسات البيزنطية، القبطية، العربية والإسلامية كما تملك المكتبة مؤلفات غنية بقصص الرحالة.

3- مركز الدراسات السكندرية : (الاسكندرية-مصر)

تخصص في جميع الأبحاث المتعلقة بالإسكندرية منذ العصر القديم حتي الآن. تحتوي مكتبته علي أكثر من 1500 عنوان و 3200 كتاب دوري. كما يقدم قاعة الخرائط وخدمة الارشيف العديد من المصادر (1800 صورة مطبوعة 100000 صورة فوتوغرافية ورقية لحفريات ومتاحف وآثار الاسكندرية، أرشيف خاص بعائلات ومؤسسات سكندرية)

4- المركز الفرنسي لدراسة الكتاب المقدس والآثار : (القدس-فلسطين)

يحتفظ بأكثر من 1500 كتاب و 1000 مجلة متخصصة تبحث في الآثار وأدب الشرق الأدنى القديم والحديث، واللغات القديمة بالإضافة إلي مجموعة مهمة من الخرائط والخطط الطبوغرافية. ترجع مجموعة صورة الفوتوغرافية إلي نسخة سلبية علي الزجاج وعدة آلاف من نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وتحتوي حوالي 15000 صورة للمنطقة.

5- المكتبات الشرقية بجامعة القديس يوسف : (القدس-فلسطين)

تمتلك أكثر من 200000 ألف كتاب، 1800 جريدة ومجلة، 3500 مخطوطة، أكثر من 2000 خريطة جغرافية. تضم واحدة من أكبر مجموعات المخطوطات العربية المسيحية المجتمعة في مكان واحد. تكمن أهمية مؤلفاتها في علاقتها بمعرفة التطبيقات العلمية العربية بالعالم العربي في العصور الوسطي بالإضافة لتاريخ مسيحي الشرق ودورهم في نقل العلم اليوناني إلي الحضارة العربية الإسلامية الكلاسيكية.

6- المعهد الفرنسي للشرق الأدنى : (بيروت-لبنان)

يحتفظ بـ 1250000 كتاب، 10000 خريطة، 800 دورية و 50000 صورة فوتوغرافية ترتبط بآثار العصر القديم وعلومه، ترتبط بالعصر الوسيط والحديث والمعاصر في الشرق الأدنى.

7- المعهد الفرنسي للدراسات الأناضولية : (استانبول- تركيا)

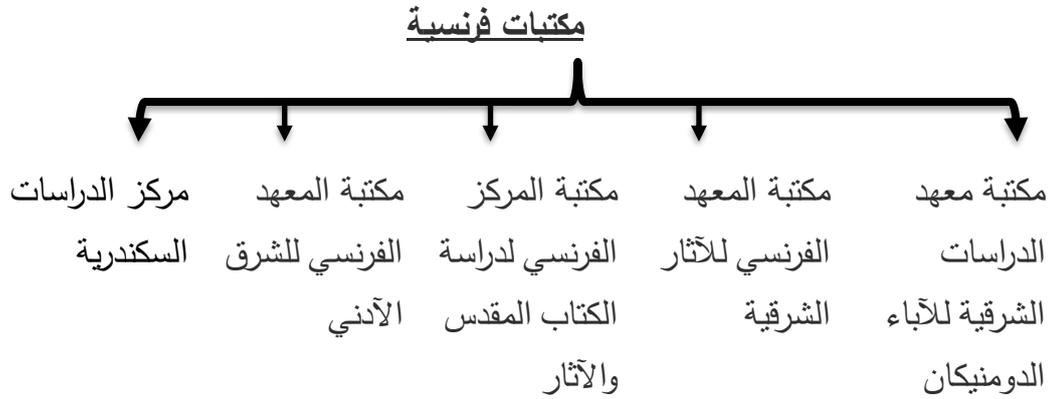
يحتوي على حوالي 40000 مؤلف منها 700 دورية مخصصة للآثار في آسيا الصغرى ولتاريخ الإمبراطورية تتضمن المكتبة مجموعة مهمة من المؤلفات المخصصة للدراسات البيزنطية والبلقانية والعثمانية وتركيا المعاصرة. كما يملك مؤلفات غنية بقصص رحلات يرجع بعضها إلى القرن الثامن عشر وكذلك العديد من خطط وخرائط استانبول.

8- سالت : (استانبول- تركيا)

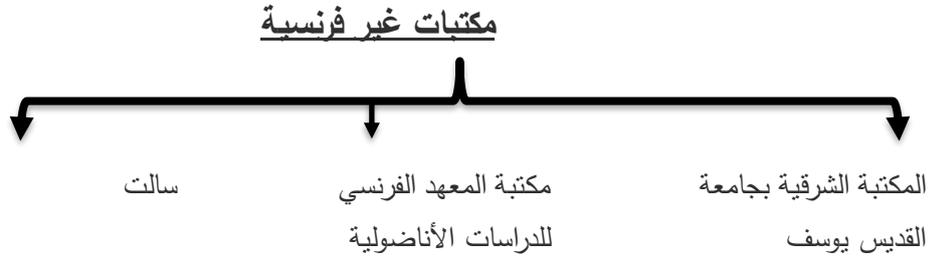
يضم مجموعة أرشيفية تركز علي التطبيقات البصرية والتاريخ الاقتصادي والاجتماعي لتركيا وجيرانها ويضع مقتنياته وأنشطته في المركز ويسعي لإبرازها لخدمة مجتمع الباحثين المشارك في إنتاج المعرفة⁽²³⁾. تم التعريف بالشركاء الثمانية، وما تحتويه مكتباتهم من كنوز يتم الرقمنة للمحتوي عن طريق التوجيه في المكتبة الوطنية الأم في باريس من خلال المجلس العلمي الذي تم تشكيله بقيادة مديرة المكتبة "لورانس أنجيل" وهو المجلس المسئول عن فحص المواد العلمية وإجازتها للتطوير والرقمنة، شكلت هذه المكتبات النواة الأولى لبرنامج تراث مشترك، ولاحظ الباحث بأن هناك معايير مشتركة جمعت هذه المكتبات للانضمام إلي بوابة رقمية تطرح خدماتها للباحثين فمكتبة معهد الدراسات الشرقية للآباء الدومنيكان، مكتبة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، مكتبة المركز الفرنسي لدراسة الكتاب المقدس والآثار ومكتبة المعهد الفرنسي للشرق الأدنى ومركز الدراسات السكندرية جميعهم مكتبات فرنسية تضم إدارة وباحثين فرنسيين ومستشرقين تقوم علي رعاية وتمويل فرنسي ومقتنياتها باللغة الفرنسية والعربية ولغات أخرى لكن ذات محتوى موضوعي متسق مع أهداف البوابة من ناحية رقمنة تراث الشرق، بينما مكتبات المكتبة الشرقية بجامعة القديس يوسف ومكتبة المعهد الفرنسي للدراسات الأناضولية وسالت هي مكتبات غير فرنسية إدارتها عربية وتركية ذات طابع فرانكفوني تعمل باللغة الفرنسية، ويمكن إيجاز معايير الانضمام لبوابة مكتبات الشرق في النقاط التالية :-

- أ- التوافق مع سياسات وأهداف المكتبة الوطنية في باريس لخدمة مشروعاتها البحثية.
- ب- جميع المكتبات تقوم علي تمويل ورعاية فرنسية.
- ج- تضم المكتبات مستشرقين أو باحثين فرنسيين.
- د- مكتبات ذات طابع فرانكفوني أي مكتبات محلية ذات إدارة عربية وتركية حسب النطاق الجغرافي التي تقع به، ولكنها تعمل باللغة الفرنسية وتضم محتوى موضوعي متوافق مع المراد رقمته عبر بوابة مكتبات الشرق.
- هـ- يمكن لمكتبات فرنسية موجوده بإقليم الشرق الأوسط التي تضم إدارة وعاملين فرنسيين الانضمام.

و- مكتبات منظمة حديثاً من فرنسا لا تنتمي جغرافياً لإقليم الشرق الأوسط ولكنها تضم محتوى موضوعي يتناسب مع أهداف بوابة مكتبات الشرق مثل مكتبات جهة تراث الشرق الأدنى ممثلة لوزارة الثقافة الفرنسية، مكتبات المعهد الكاثوليكي، المكتبة الجامعية للغات والحضارة.



شكل (2) يشير للمكتبات الفرنسية المشاركة في بوابة مشروع مكتبات الشرق

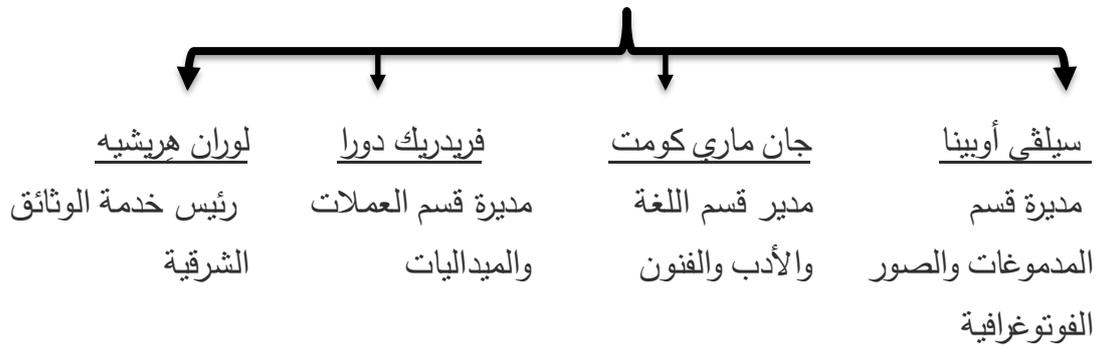


شكل (3) يشير للمكتبات الفرنكفونية المشاركة في بوابة مشروع مكتبات الشرق

ماهية المجلس العلمي القائم علي رقمنة وإدارة المحتوى الموضوعي لبوابة مكتبات الشرق ؟
مكون من 21 عضواً مسؤولين عن فحص مواد الموقع العلمية وعن إجازتها وتطويرها تعيينه وتسنده
وترأسه "لورنس أنجيل" رئيسة المكتبة الوطنية الفرنسية ويقوم بإرسال الطلبات إلى المكتبات الشريكة في المشروع ثم تحدد المكتبات الشريكة صلاحية الأوعية قابلة للرقمنة أم لا، وموقفها من الصيانة والترميم ثم رقمنة ما أوضحت المكتبات الشريكة بجواز صلاحيته مع الإشارة لمصدر العمل من الجهة الشريكة التي قامت بالتنفيذ في التسجيل الجغرافية للوعاء على جاليكا.

تشكيل أعضاء المجلس العلمي :

إيزابل نيفينجيه، نائبة المدير للعلاقات الدولية، التي تقوم بقيادة المشروع مستعينة بفريق عمل لدية رصيد من الخبرة العلمية الخاصة بتراث وتاريخ منطقة الشرق الأوسط من داخل المكتبة الوطنية الفرنسية وهما :



ممثلي عضوية المكتبات الشريكة التي كونت النواة الأولى لمشروع بوابة مكتبات الشرق

- جون درويل / مدير معهد الدراسات الشرقية للآباء الدومنيكان.
- لورين بافي / مدير المعهد الفرنسي للآثار الشرقية.
- ماري دومنيك نينا / مديرة مركز الدراسات السكندرية.
- إبرهارد كينيل / مدير المعهد الفرنسي للشرق الأدنى.
- كارول داغر / رئيسة جمعية أصدقاء المكتبة الشرقية.
- جان فرانسوا بيروز / مدير المعهد الفرنسي للدراسات الأناضولية.
- جان جاك برينيه / مدير المركز الفرنسي لدراسة الكتاب المقدس والآثار بالقدس.
- ثمانية باحثين مشهود لهم بالكفاءة استعان بهم إدارة المكتبة الوطنية الفرنسية في باريس وهم :
- ميشل أبيتبول / الجامعة العبرية في القدس.
- ريمي براغ / معهد فرنسا، السوربون.
- صوفي باش / جامعة باريس-السوربون.
- جاكين شاببي / مجازة في اللغة العربية، دكتورة في الآداب، أستاذ فخري في الجامعات.
- لورين كولون / المدرسة العملية للدراسات العليا.
- فريدريك هيتزل / جامعة باريس السوربون، المركز الوطني للبحث العلمي.
- هنري لورانس / كوليغ دي فرانس.
- مرسيدس قوليه / المركز الوطني للبحث العلمي، معمل ستوديو أنفيزو⁽²⁴⁾.

يظهر للباحث أن بوابة مشروع مكتبات الشرق يمثل أداة بحث يظهر من خلالها إمكانيات المكتبة الوطنية الفرنسية في حفظ التراث بمنطقة الشرق الأوسط المهدد بالخطر، والذي قدمت من خلال هذا المشروع خدمات جليلة لحفظ وتنظيم المقتنيات في شكل رقمي متبعة نفس معايير الجودة في المكتبة الأم من وصف وحفظ وصيانة للمقتنيات، وتجاوز العمل من الحفظ والتنظيم إلى إتاحة خريطة عمل مترابطة من الناحية الموضوعية تمكن الباحثون من استكشاف واقع إقليم الشرق الأوسط بالنظر إلى جذور الماضي وربطه بالحاضر عن طريق كشف كنوز المقتنيات لدي المكتبات الثمانية التي شاركت بالمشروع متضامنة مع المكتبة الأم في باريس وإتاحة الكتب، الصور، الصور الفوتوغرافية، الخرائط وجعلها في متناول الجميع في كل مكان حول العالم حتي يُمكن الوصول إليها وتيسير بيئة العمل عند الباحثين، ويشير الباحث إلى أن المكتبات الفرنسية والفرانكفونية في إقليم الشرق الأوسط مستقلة إدارياً ولا تتبع المكتبة الأم أي إدارتها غير مركزية، ولكنها لا تعيش في جزر منعزلة وقد ظهر التعاون جليلاً مع المكتبة الأم من خلال مشروعات ثقافية ورقمية وبحثية متعددة قدمت نموذج مثالي للعمل المشترك في بيئة المكتبات يمكن للمكتبات الوطنية في العالم العربي أن تحتذى به في قيادة مبادرات سواء داخل الدولة أو خارجها لحفظ وصيانة التراث وقضايا أخرى ذات اهتمام مشترك في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف.

0/11 مقترحات تطوير الخدمات المعلوماتية في بوابة مشروع مكتبات الشرق :

تعد المكتبة الوطنية في باريس واحدة من أكبر المكتبات الوطنية حول العالم ولها أثر واضح في التطور التكنولوجي وخدمات المعلومات، واحده من أهم وأحدث تلك الخدمات هو مشروع رقمنة تراث الشرق عبر بوابة رقمية تحت أسم بوابة مكتبات شرقية ضمت مجموعات نادرة وقيمة تم رقمنتها وطرحها للمستخدمين مؤخراً. لجأت المكتبات حول العالم لإظهار قدراتها وإمكانياتها في ظل بيئة تكنولوجية سائدة في العالم بمختلف قاراته ودوله. ظهر جيل من المكتبات يتميز بالاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدام النظم المتطورة في جمع وتخزين واسترجاع وبتث المعلومات يعرف هذا الجيل بالمكتبات الرقمية التي تحفظ مقتنياتها على أشكال مقروءة آلياً كبديل للمصادر التقليدية (المطبوعة) تتفاوت في حجمها من مكتبات بالغة الصغر إلى مكتبات رقمية بالغة الضخامة⁽²⁵⁾. لكن لا تتوقف عملية الرقمنة عند تحويل النص المطبوع إلى نص مقروء آلياً، ويرى الباحث أن هناك حاجة ضرورية إلى خدمات معلومات تيسر على المستخدم الوصول وتحقيق أكبر قدر من الاستفادة لعملية الرقمنة وفي ضوء ذلك يسعى الباحث إلى توضيح سمات الموقف الحالي لبوابة مكتبات شرقية حتى ينتهي تقديم حلول لإضافة وتطوير خدمات معلوماتية لتحقيق أقصى إفادة ممكنة من هذه البوابة وكما يلي سماتها :-

- 1- يمكن الوصول إلى بوابة مكتبات شرقية عن طريق هذا الرابط مباشرة (<https://heritage.bnf.fr>) دون الوصول إلى بوابة جاليكا أولاً.
- 2- يمكن تصفح بوابة مكتبات شرقية بثلاث لغات العربية والفرنسية والإنجليزية.
- 3- البوابة تتيح مصادر معلومات أولية نادرة في أشكال مختلفة (مطبوعات، مخطوطات، خرائط، وصور فوتوغرافية، صور) تغطي مجالات موضوعية حول الفترات الرئيسية المرتبطة بتاريخ منطقة الشرق الأوسط كالأثار الشرقية وكنائس الشرق والإمبراطورية العثمانية والعلاقات الفرنسية العربية منذ نابليون الأول وحتى الحرب العالمية الثانية تمثل هذه المصادر قيمة هامة لدى الباحثين والطلاب تم اختيارها وفق الأهمية التاريخية والثقافية والتعليمية وحفظها من الضياع وفق قرارات توصية من المجلس العلمي.
- 4- يتم البحث عن المحتوى الموضوعي المراد على بوابة مكتبات شرقية ثم يتم الإحالة إلى بوابة جاليكا الرقمية ويمكن اختيار أسلوب البحث البسيط أو المتقدم وعرض المحتوى وفق معايير الفهرسة والرقمنة في جاليكا.
- 5- يرسل المجلس العلمي المحتوى الموضوعي والشكلي المطلوب رقمته إلى ممثلي عضوية المكتبات الثمانية الشريكة ثم تحدد هذه الجهات صلاحية المواد قابلة للرقمنة أم لا حيث بعض المواد غير مناسبة للرقمنة تحتاج لترميم وإصلاح قبل رقمتها، وفي حالة صلاحية المطبوع تقوم الجهات الشريكة بالرقمنة ثم إرسال المحتوى إلى جاليكا للفهرسة والمراجعة والنشر وفق سياسات المكتبة الوطنية الفرنسية مع نسبة المصدر إلى الجهة المنفذة للعمل في التسجيلية الببليوجرافية، والشكل رقم (4) يوضح أن معهد الدراسات الشرقية للآباء الدومنيكان هو المسئول عن الرقمنة لكتاب تراث عربي إسلامي بعنوان "رسالة الشفاء لأدواء الوباء".

Full notice

Title : رسالة الشفاء لأدواء الوباء / للمولى عصام الدين أحمد بن مصطفى الشهير بطاكتكريزاده المتوفى سنة 968
Title : Risālat al-šifā' li-adwā' al-wabā' / Li-l-mawlā 'Iṣām al-Dīn Aḥmad ibn Muṣṭafā al-šahīr bi-Ṭāskubrī-Zādah al-mutawaffā sanā' 968
Author : Tašköprüzade Usameddin Ahmed (1495-1561). Auteur du texte [See only results for this author](#)
Type : text
Type : monographie imprimée
Type : monographie imprimée
Language : arab
Language : arabe
Format : 104 pages ; 14 × 20 cm
Format : Nombre total de vues : 113
Description : [Risālat al-šifā' li-adwā' al-wabā'. 1348]
Description : Numérisé par le partenaire
Description : Collection numérique : Bibliothèques d'Orient
Description : Numérisé par le partenaire
Rights : domaine public
Rights : public domain
Identifier : ark:/12148/bpt6k91059793
Source : Institut dominicain d'études orientales, 9-764/6/G-4
Relationship : <http://catalogue.bnf.fr/ark:/12148/cb445888689>
Notice dans un autre catalogue : <http://alkindi.ideo-cairo.org/manifestation/3391>
Provenance : Bibliothèque nationale de France
Date of online availability : 01/10/2017

شكل (4) نموذج البيانات البليوجرافية لكتاب تراث عربي إسلامي تم رقمته مع الاشارة لمصدر الرقمنة.

6- تم رقمته مصادر المعلومات التي سقطت عنها حقوق الملكية الفكرية والحالة المادية للمطبوع تسمح بالتحول إلى عملية الرقمنة دون تعرضها للتلف.

7- تعرض البوابة روابط الوصول إلى المكتبات الشريكة المنفذة لمشروع مكتبات شرقية.

8- البوابة تفتقد لخدمات المعلومات كعنصر فاعلية مباشرة بين المستفيد والبوابة مثل خدمة أسأل أمين المكتبة وخدمة الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات وغيرها من الخدمات الضرورية لتسهيل استكشاف هذه الكنوز الرقمية. قام الباحث بوصف ملامح بوابة مشروع مكتبات شرقية وتوقف عند ملامح الضعف في الخدمات المعلوماتية لهذه البوابة التي تفتقدها وهذا على عكس ما تتمتع به البوابة الأم جاليكا، لذلك تبحث الدراسة في تطوير وإضافة خدمات معلوماتية يكون لها اثر قوى في الاستفادة القصوى من المحتوى العلمي الذي تم رقمته وحلقة وصل مع المستفيدين ويُنظر لاحقاً قياس أثرها وقيمة هذه الخدمات.

مما لا شك فيه بأن للخدمات المعلوماتية على البوابات الرقمية ضرورة واضحة وظهر هذا جلياً في مشروعات الرقمنة على المستويين العالمي والإقليمي فقدمت مكتبة الكونجرس الرقمية والمكتبة الرقمية الفرنسية والمكتبة الرقمية الأوروبية وغيرها علي مستوى الدول والقارات نماذج يُحتذي بما قدمته للحضارة الإنسانية، وفي المنطقة العربية قدمت المكتبة الرقمية السعودية ومكتبة دبي الرقمية والمكتبة الرقمية للمنظمة العربية للتنمية الإدارية إفادة لا مثيل لها للمستفيد العربي وفتحت قنوات للتواصل المباشر على وسائل التواصل الاجتماعي ومن خلال بوابتهم الرسمية والرد والتوضيح لاستفسارات الجمهور العربي والاجنبي وأشار الباحث لهذه النماذج علي سبيل المثال لا الحصر، وفي ضوء نجاح تجارب بوابات

المكتبات الرقمية العربية يسعى الباحث إلى إضافة خدمات معلوماتية على بوابة مشروع مكتبات شرقية لاستكمال جهود عملية الرقمنة وتحقيق أقصى إفادة منها. إن الخدمة المرجعية الرقمية التي يتطلب تقديمها للباحثين عبر البوابة تطلب تعاون مشترك بين المستخدم وأخصائي الخدمة المرجعية عبر وسيط رقمي كالبريد الإلكتروني أو المحادثة الصوتية أو غيرها من الوسائط. فقد حددت بيريبب⁽²⁶⁾ عناصر الخدمة المرجعية الرقمية في أربعة عناصر رئيسية وهي المستخدم، الواجهة المستخدمة في التواصل، أخصائي الخدمة المرجعية وأخيراً مصادر المعلومات التقليدية أو المرقمنة. أما التميمي أشار في دراسته عن الخدمات المرجعية الرقمية إلى تعدد المصطلحات الدالة والمستخدم على تقديم خدمة مرجعية للمستفيدين في بيئة إلكترونية يلعب فيها أخصائي الخدمة المرجعية كوسيط، من هذه المصطلحات الخدمة المرجعية الإلكترونية، الخدمة على الخط المباشر، الخدمة المرجعية الحية أو التزامنية والخدمة المرجعية الافتراضية. تشير كل من الخدمة المرجعية الحية والافتراضية إلى تقديم الخدمة المرجعية في ذات الوقت عن طريق استخدام التفاعل المباشر بين أخصائي الخدمة المرجعية والمستفيد، في حين تشير الخدمة المرجعية على الخط المباشر والرقمية والإلكترونية إلى تقديم الخدمة ذاتها عبر البريد الإلكتروني أو تطبيقات الويب⁽²⁷⁾. في ما يلي أهم الخدمات المعلوماتية المباشرة وغير مباشرة المقترح تقديمها على صفحة البوابة مع الإشارة للوصف المتوقع لتقديم هذه الخدمات :-

1- خدمة الإحاطة الجارية :

ينبغي توافر هذه الخدمة حيث يتم إخطار الباحثين شهرياً عن طريق البريد الإلكتروني بأحدث ما تم رقمته من مصادر المعلومات المختلفة لدى المكتبات الشريكة المساهمة في المشروع وتوضيح دور كل مكتبة وأيضاً ما قدمته المكتبة الرقمية الأم في باريس ويمكن أن تكون مقابل اشتراك سنوي بسعر رمزي.

2- خدمة المحادثة الفورية :

يتم تعيين فريق عمل مسئول عن الخدمة المرجعية المباشرة والرد على تساؤلات الباحثين فيما يهم موضوع بحثهم مع ضرورة الوجود بشكل مستمر لمراعاة فروق التوقيت بين المناطق الجغرافية التي ينتمي إليها الباحثين جنب إلى جنب مع أهمية إجادة مسئول الخدمة المرجعية إتقانه لثلاث لغات رئيسية (عربية، فرنسية، إنجليزية) ونقترح الدراسة أن يتضمن فريق الخدمة المرجعية المباشرة مسئول الخدمة المرجعية ومجموعه من الباحثون المساهمين الذين تم اختيارهم من المجلس العلمي، وذلك لدرايتهم الموضوعية بمصادر المعلومات التي تم رقمته وجميعهم مشهود لهم بالكفاءة في مجالات تخصصهم، ويتم طرح هذه الخدمة عن طريق غرفة المحادثة الفورية على موقع بوابة مكتبات الشرق على شبكة الأنترنت، وجدير

بالذكر أن مكتبة دبي الرقمية والمكتبة الرقمية السعودية قدمت هذه الخدمة بشكل متميز ، ويشير الباحث إلى شكل محادثة فورية بينة وبين مسئول الخدمة المرجعية في مكتبة دبي الرقمية.



شكل (5) نموذج للمحادثة الفورية في مكتبة دبي الرقمية للرد على أسئلة المستخدمين

3- الأسئلة الشائعة (الأكثر تداولاً)

هناك ضرورة لصياغة قائمة بالأسئلة وأجوبتها لمساعدة الباحثين لتصفح خدمات البوابة وأن تتضمن سياسة الاشتراكات، ومزايا الانضمام لبوابة مكتبات الشرق، وأسلوب التواصل مع الدعم الفني للقائمين على خدمة موقع بوابة مكتبات الشرق، وطريقة إنشاء حساب، وكيف يمكن البحث عن مصادر المعلومات وشرح بالأمثلة للبحث البسيط والمتقدم، كيف يمكن إخطار الزائرين بوجود ورش عمل أو ندوات ودورات تدريبية بالمكتبات المشاركة في المشروع.

4- نشرة أخبار بوابة مكتبات الشرق :

نشرة شهرية خاصة بالمكتبات الشريكة في مشروع الرقمنة تسلط الضوء على أحدث الأخبار وأنشطة وفعاليات تم إقامتها مصحوبة بمقالات وروابط تشعبية وصور ينبغي تحريرها وفق ثلاث لغات العربية والفرنسية والإنجليزية لمراعاة جمهور الباحثين ولغاتهم الأم وفق المناطق الجغرافية التي ينتمون إليها ويتم الإرسال عبر البريد الإلكتروني.

5- البث الانتقائي للمعلومات :

يمكن للباحث تحديد أحد الموضوعات التي تهم دراسته وترسل له بوابة مكتبات الشرق المصادر المرقمنة الخاصة به بصفة دورية ويتم إرسال هذه المواد خلال فترة زمنية ربع سنوية عبر البريد الإلكتروني.

6- الاستشارات والبرامج التدريبية :

أوضح جون درويل⁽²⁸⁾ أن مكتبة معهد الدراسات الشرقية للآباء الدومنيكان اكتسبت خبرة من المكتبة الوطنية في باريس من خلال التعاون في مشروع بوابة مكتبات الشرق فيما يخص عملية الرقمنة وكافة أبعادها المادية، البشرية التجهيزات التقنية، والمعايير الواصفة للمحتوى الذي تم رقمنته ودراسات الجدوى لمشروع الرقمنة. لذلك يقترح الباحث على المكتبات الشريكة بقيادة المكتبة الوطنية في باريس أن تمد يدها للتعاون مع مكتبات أخرى تفقد لهذه الخبرات ولا يتوقف هذا التعاون عند حدود الرقمنة بل يمتد إلى كافة قضايا وموضوعات التخصص في مجال المكتبات والمعلومات.

تمثل الخدمات التي سبق ذكرها النواة الأولى في نموذج خدمة مرجعية رقمية للتواصل بين المستفيد ومصادر المعلومات على أن يتم تطوير الخدمة وإضافة خدمات أخرى لاحقاً بعد دراسة الإحصائيات وعدد الاستفسارات المرجعية وإجاباتها ونوعيتها لاستخدامها في التقييم وقياس الأداء. في هذا الإطار يرى الباحث أن هناك همزة وصل بين الخدمات المعلوماتية المقترحة تقديمها عبر بوابة مكتبات الشرق وتسويق هذه الخدمات حيث يمكن أن تمثل خير دعاية للبوابة فهي عامل مهم في ظل الانفجار المعلوماتي فأغلب المستفيدين تتقصهم الخبرة والدراية للوصول السريع والصحيح إلى مصادر المعلومات، وأصبح لزاماً على المكتبات أن تخرج خارج أسوارها بمشاريع رقمنة وخدمات معلوماتية ومبادرات هدفها استقطاب المستفيدين ومجابهة بيئة الأنترنت ودمج التطبيقات التكنولوجية الحديثة لخدمة المكتبات وزوارها. فقد أوضح زين عبدالهادي " أهمية التسويق الالكتروني في بيئة العمل واستخدام الأدوات الصحيحة للوصول إلى المستفيد عبر خطة محكمة تقدم خدمات جديدة باستمرار عن طريق دراسة المستفيدين الذين يمثلون سوق العمل للمكتبات فيجب وضع الدراسات لتحقيق هذا الهدف وتطوير الأداء ومعرفة احتياجات المستفيدين الحقيقية والعمل على إشباعها، والهدف من ذلك سد الفجوة بين كنوز المكتبات الموجودة بالبوابة ومجتمع المستفيدين وإيجاد روابط لتطوير علاقات تربط بين المستفيد والمكتبة مع التركيز على المستفيد الخارجي⁽²⁹⁾. كما أشار "رحي عليان" بأن هناك منافع من تسويق المعلومات بالمكتبات ومراكز المعلومات يمكنها تحقيق المقاصد التالية :

- 1- إيجاد المستفيد المقتنع بأهمية الحصول على المعلومات واقتنائها واستخدامها والإفادة من الخدمات المعلوماتية المتاحة بما يحقق متطلباته.
- 2- إشباع حاجات المستفيد ورغباته عبر دراسة سلوكه واتجاهاته والعوامل المؤثرة في عملية اتخاذه لقرار حياة المعلومات.

3- المحافظة على المستفيد والعمل على إبقاء القناة لدية في أن المنتجات المعلوماتية أو الخدمات المعلوماتية المقدمة إليه هي الأفضل والأقدر على إشباع رغباته.

4- الوصول إلى رضا المستفيد وولائه للخدمات المعلوماتية المقدمة إليه واستمراره عميلاً للمكتبة، وتكريس لمبدأ الاستمرارية والتطوير للخدمات⁽³⁰⁾. بتحقيق المنافع والمقاصد لدمج الخدمات المعلوماتية لبوابة مكتبات شرقية مع التسويق الإلكتروني يوصي الباحث باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي فهي أداة لها قدرة هائلة على الانتشار والوصول السريع للمستفيدين المراد التواصل معهم وطرح الخدمات اليهم، وينبغي استغلال دور مواقع التواصل الاجتماعي للترويج والتعريف بأنشطة والمبادرات الجديدة للبوابة وورش العمل والاجتماعات الخاصة بفريق العمل، والرد والتفاعلية مع المستفيدين. إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أصبح سمة أساسية لعرض المحتوى الرقمي والخدمات المعلوماتية في المكتبات الوطنية حول العالم والاتحادات والمؤسسات المهنية مثل مكتبة الكونجرس الرقمية ومكتبة دبي الرقمية والمكتبة الرقمية السعودية وغيرها من الجهات فجميعهم لديهم صفحات رسمية على الفيس بوك وتويتر وانستجرام. مؤخراً تناولت دراسات عربية عديدة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامها في المكتبات منها دراسة التواجد الإلكتروني للاتحادات والجمعيات المكتبية العربية على منصات التواصل الاجتماعي⁽³¹⁾ وبحثت في تحليل المحتوى الذي يبث عبر هذه الصفحات وتنوعه والشكلي والموضوعي، ودراسة توظيف الشبكات الاجتماعية في المكتبات الأكاديمية العمانية⁽³²⁾ ودرست توظيف مواقع التواصل الاجتماعي بعينة عمدية لسبع مكتبات والوقوف على اشكاليات الضعف في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتنفيذ ورش عمل لزيادة الوعي وتحسين التواصل بين المكتبات الأكاديمية العمانية ودراسة دور اليوتيوب في تسويق خدمات المكتبات الوطنية في الوطن العربي⁽³³⁾ التي بحثت في تقييم محتويات استخدام وسيلة واحدة من مواقع التواصل الاجتماعي وهو موقع اليوتيوب وما يتضمنه من محتويات الفيديو للمكتبات الوطنية بالعالم العربي من جوانب أهمها خدمات مكتبية، خدمات معارض الكتب، زيارات ميدانية مكتبية، لقاءات مع شخصيات بارزة، التغطية الخبرية كل ذلك للتقييم مستوى صفحات التواصل الاجتماعي وتقديم مقترحات للتفعيل الجيد لها. كل هذه الدراسات أكدت على قيمة الدور المحوري لمواقع التواصل الاجتماعي في تقديم الخدمات المعلوماتية والتسويق لها لتحقيق الفاعلية في التواصل والانتشار. في هذا الإطار يرغب الباحث تطويع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لخدمة بوابة مكتبات الشرق الناشئة حديثاً والتعريف بمحتواها الرقمي والدمج لمفهوم خدمات المعلومات والتسويق الإلكتروني لها حتى يتحقق أهدافها نظراً لدورها المحوري في تحقيق التفاعل المباشر بين محتوى البوابة والمستفيدين ويمكن تقييم ومراجعة موقف الخدمات المعلوماتية التي تمثل النواة الأولى للبوابة وتحقيق تغذية مرتدة للتقييم والإضافة، وقد أرسل الباحث هذه المقترحات إلى

واحدة من المكتبات الشريكة في مشروع بوابه مكتبات الشرق وهي مكتبة الدومنيكان لعرض هذه المقترحات وبحث آليات تنفيذها بالتنسيق مع المكتبة الوطنية الفرنسية.

نتائج الدراسة :

- 1- جاليكا هي المنصة الرقمية التابعة للمكتبة الوطنية الفرنسية، وتضم عدداً كبيراً من الشركاء في المجتمع الفرانكفوني حول العالم، بلغ عددهم أكثر من 26 معهداً للتوثيق والحفظ، وتدمج معهم في مشروعات للرقمنة وحفظ التراث باستخدام معايير موحدة صادرة عن المكتبة الوطنية الفرنسية. موقع بوابة مكتبات الشرق هو مبادرة رقمية حديثة أطلقتها المكتبة الوطنية الفرنسية في مارس من عام 2016 ثم عملت على تطوير هذه المبادرة في تنفيذ إعلان مؤتمر أبوظبي الدولي لحماية التراث العالمي المهدد بالخطر الذي عُقد في ديسمبر من نفس العام لحفظ ورقمنة مصادر التراث النادر بتنوعه الموضوعي والشكلي في إقليم الشرق الأوسط.
- 2- يمكن الانضمام لمشروع بوابة مكتبات الشرق في إطار شروط أهمها التوافق مع سياسات وأهداف المكتبة الوطنية في باريس لخدمة مشروعاتها البحثية، مكتبات ذات طابع فرانكفوني، تضم محتوى موضوعياً رقمياً يتفق مع أهداف بوابة مكتبات شرقية، الالتزام والتمويل بالرعاية الفرنسية.
- 3- المجلس العلمي يرأسه "لورنس أنجيل" رئيسة المكتبة الوطنية الفرنسية، وتم تشكيل هذا المجلس بعضوية 21 باحثاً يقع على عاتقهم إجازة المواد المراد رقمتها وتطويرها وتحديد المحتوى الموضوعي لبوابة مكتبات شرقية ويرسل الطلبات إلى المكتبات الشريكة، ثم تحدد قابلية هذه المواد للرقمنة أم لا، وإذا وُجدت مواد غير مناسبة يتم تحديد موقفها من الصيانة والترميم.
- 4- المكتبة الرقمية الفرنسية جاليكا وشركاؤها تقدم خدمات معلوماتية عبر موقعها الرسمي، بينما بوابة مكتبات الشرق لا تتضمن عبر موقعها أي خدمات معلوماتية، ولا يوجد استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي في التسويق للمحتوى الرقمي للوصول إلى المستفيدين، ولكن تطبق فقط معايير الحفظ والبحث والفهرسة والاسترجاع وفق جاليكا، واقترحت الدراسة عدد 6 خدمات معلوماتية تمثل النواة الأولى للبوابة، وهي خدمة الإحاطة الجارية، وخدمة المحادثة الفورية، وخدمة الأسئلة الشائعة ونشرة أخبار بوابة مكتبات شرقية، البث الانتقائي للمعلومات، وخدمة الاستشارات والبرامج التدريبية.
- 5- أكدت الدراسة على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التسويق الإلكتروني للخدمات المعلوماتية المقترح إضافتها لبوابة مكتبات الشرق، حيث يمكن توظيفها لتحقيق الفاعلية بين المحتوى الرقمي والمستفيد بتوجيه من مسئول الخدمة المرجعية، هذا إلى جانب تعزيز دور الخدمات المعلوماتية وإمكانية تطويرها بتحقيق التغذية المرتدة، وتحليل أدائها بالتواصل مع المستفيدين والمكتبات الأخرى.

6- قام الباحث بعرض نتائج وتوصيات الدراسة حول الخدمات المعلوماتية المقترح إضافتها والتسويق الإلكتروني لبوابة مكتبات الشرق على واحدة من المكتبات الثمانية المشاركة في مشروع بوابة مكتبات الشرق وهي مكتبة معهد الدراسات الشرقية للآباء الدومنيكان لدراساتها، وذلك بعد تعذر التواصل المباشر مع المكتبة الوطنية الفرنسية.

توصيات الدراسة :

1- تُعد جاليكا خير مثال للتعاون بين المكتبات يمكن الاستفادة منها في عالمنا العربي، فالمكتبات الوطنية بالعالم العربي يمكنها استكشاف طاقات خارج القطر، والتعاون معها لتنفيذ سياساتها ومبادراتها ولا يتوقف العمل عند ما تملكه من مقتنيات فقط.

2- توضيح معايير الانضمام لبوابة مكتبات الشرق عبر موقعها الإلكتروني، مع تقديم مميزات وفوائد العضوية في هذا المشروع، والعمل على جذب المكتبات التي تتوافق مع تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها البوابة.

3- ينبغي على المجلس العلمي تحديد الأعضاء المنوط بهم المساهمة في تقديم الخدمات المرجعية المقترح تقديمها عبر بوابة مكتبات الشرق لتحقيق أقصى إفادة، وتمكين الباحثين من إعداد دراساتهم.

4- ضرورة الالتزام الكامل بتطبيق المعايير والمواصفات القياسية في المكتبة الوطنية الأم بباريس ممثلة في منصتها الرقمية جاليكا على بوابة مكتبات الشرق، ولا تتوقف عند بعض العناصر المختارة مثل الفهرسة والحفظ والرقمنة، وإغفال عناصر أخرى مثل الخدمات المعلوماتية، وتطوير الموقع الإلكتروني للبوابة، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

5- ينبغي تفعيل الخدمات المعلوماتية التي اقترحتها الدراسة نحو خدمة المستفيدين والتسويق الإلكتروني لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ لتكن النواة الأولى نحو التطوير الشامل.

6- وجوب مشاركة مكتبة الدومنيكان بمقترحات الدراسة لتطوير موقع مكتبات الشرق في الاجتماعات الدورية للمكتبة الوطنية الفرنسية مع ممثلي الجهات الشريكة في بوابة مكتبات الشرق.

7- إجراء تقييم شامل لموقع بوابة مكتبات الشرق، والاستعانة بمعايير تقييم الويب المعتمدة في هذا الإطار، سواء بمعايير دولية كالصادرة عن المنظمة الدولية للتوحيد والقياس (الأيزو) أو معايير مقترحة عن طريق الأبحاث والمقالات أو إعداد قائمة تقييم شريطة أن تتضمن عناصر رئيسية تشمل كل من البناء والتصميم، والمحتوي، والاستخدام، والخدمات.

إن الهدف من عملية التقييم هو تقدير الموقف الحالي، وتلبية أهداف مشروع بوابة مكتبات الشرق وتحقيق التطوير الشامل كماً وكيفاً.

الهوامش :

- 1- الكشف عن المشروع Patrimoines Partagés :تراث مشترك "الكشف عن المشروع Patrimoines Partagés | تراث مشترك 20. N.p., n.d. Web. 05 Feb. 20 <<https://heritage.bnf.fr/bibliothequesorient/ar/decouvrir-projet-art-ara>>.
- 2- "A Propos: Gallica." Accéder à La Page D Accueil De Gallica. N.p., n.d. Web. 05 Nov. 2019. <<https://gallica.bnf.fr/edit/und/a-propos>>.
- 3- الكشف عن المشروع Patrimoines Partagés :تراث مشترك "الكشف عن المشروع Patrimoines Partagés | تراث مشترك 20. N.p., n.d. Web. Feb. 20 <<https://heritage.bnf.fr/bibliothequesorient/ar/decouvrir-projet-art-ara>>.
- 4- عبد الجواد، سامح زينهم. المكتبات والأرشيفات الرقمية : التخطيط والبناء والإدارة. القاهرة : دار الفكر العربي، 2006. 503ص.
- 5- زهير، عين أحجر. "دور اليوتيوب في تسويق خدمات المكتبات الوطنية في الوطن العربي : دراسة تحليلية للمحتوى". Cybrarians Journal (دورية على الخط المباشر) ع 53، مارس 2019/2/12.2020. < <http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com> >
- 6- الخروصية، رحمة بنت سليمان... وآخرون. "توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات الأكاديمية العمانية : دراسة باعتماد منهجية النظم الناعمة". Cybrarians Journal (دورية على الخط المباشر) ع 53، مارس 2019/2/12.2020. < <http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com> >
- 7- الشريف، أشرف محمد. "خدمات المعلومات الرقمية بالأرشيفات الوطنية على شبكة الويب وموقف الأرشيفات العربية منها : دراسة تحليلية". Cybrarians Journal (دورية على الخط المباشر) ع 46، يونيو 2017/2/12.2020. <http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=793%3Aasharif&catid>
- 8- المرابط، ظافر عمر. مشروعات الرقمنة في بعض المكتبات الوطنية بالوطن العربي. مجلة المكتبات والمعلومات، ع18 يونيو 2017 : 91-120.
- 9- عبدالهادي، محمد فتحي. رقمنة الكتب النادرة وتقنياتها : المكتبة التراثية بجامعة القاهرة نموذجاً. مجلة اعلم، ع15 يوليو 2015 : 175-204.
- 10- القدال، حسام الدين عوض الله أحمد. استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتسويق خدمات المعلومات في المؤتمر الثامن والعشرون شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات في الوطن العربي، القاهرة 27-29 نوفمبر 2017. القاهرة : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2017 : 1-22.
- "Digitisation of the New Bibliothèque Nationale De France." 11- The Electronic Library 12.5 (1994): Vol. 12 No. 5, pp. 301-303.

- 12- **Chowdhury, Gobinda.** "Digital Libraries and Reference Services: Present and Future." Journal of Documentation 58.3 (2002): pp. 258-83.
- 13- **Alawadhi, Suha, Sultan M. Al-Daihani.** "Marketing Academic Library Information Services Using Social Media." Library Management 40.3/4 (2019): 228-39. Web. 04 Nov. 2019.
- 14- **Joo, Soohyung, etc.** "Library Marketing via Social Media : the relationships between facebook content and user engagement in public libraries." Online Information Review 42.6 (2018): 940-55. Web. 05 Nov. 2019.
- 15- "A Propos: Gallica." Accéder à La Page D Accueil De Gallica. N.p., n.d. Web. 05 Mar. 2020. <<https://gallica.bnf.fr/edit/und/a-propos>>.
- 16- "Gallica En Chiffres: Gallica." Accéder à La Page D'accueil De Gallica. N.p., n.d. Web. 05 Mar. 2020. <<https://gallica.bnf.fr/GallicaEnChiffres>>.
- 17- "Accueil." RFN. N.p., n.d. Web. 05 Nov. 2019. <<http://rfnum-bibliotheque.org/rfn/?mode=desktop>>.
- 18- "Les Partenaires De Gallica: Gallica." Accéder à La Page D Accueil De Gallica. N.p., n.d. Web. 05 Mar. 2020. <<https://gallica.bnf.fr/html/decouvrir-nos-partenaires>>.
- 19- "Une Bibliothèque Pour 300 Millions De Lecteurs." RFN, Pourquoi Une Bibliothèque Francophone Numérique ? N.p., n.d. Web. 05 Nov. 2019. <http://rfnum-bibliotheque.org/rfn/fr/bibliotheque_francophone_numerique>.
- 20- Iman, Ali, and Jean Druel. "Library Open - المكتبة مفتوحة - Bibliothèque Ouverte." *المشاريع البحثية*-. N.p., 12 Apr. 2018. Web. 09 Apr. 2020. <<https://www.ideo-cairo.org/ar/category/research-ar/>>.
- 21- "الكشف عن المشروع Patrimoines Partagés تراث مشترك." *الكشف عن المشروع Patrimoines Partagés تراث مشترك* 20. N.p., n.d. Web. 05 Feb. 2020. <<http://heritage.bnf.fr/bibliothequesorient/ar/decouvrir-projet-art-ara>>.
- 22- "Library Open - المكتبة مفتوحة - Bibliothèque Ouverte." *المكتبة*-. N.p., n.d. Web. 05 Feb. 2020. <<https://www.ideo-cairo.org/ar/library-ar/>>.
- 23- "الشركاء: Patrimoines Partagés تراث مشترك | الشركاء." *تراث مشترك Patrimoines Partagés | الشركاء*-. N.p., n.d. Web. 05 Feb. 2020. <<http://heritage.bnf.fr/bibliothequesorient/ar/partenaires-ara>>.
- 24- "الشركاء: Patrimoines Partagés تراث مشترك." *تراث مشترك Patrimoines Partagés | الشركاء*-. N.p., n.d. Web. 05 Feb. 2020. <<http://heritage.bnf.fr/bibliothequesorient/ar/partenaires-ara>>.

25- عليان، ربحي مصطفى. المكتبات الرقمية (نماذج ومشروعات حول العالم). المؤتمر التاسع عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بعنوان التجربة الدنماركية في المكتبات والمعلومات، القاهرة. بيروت : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2008 : 1 : 27.

26- **Berube, Linda.** Digital reference overview: an issue paper from the Networked Services Policy Task Group. Available at: <http://www.ukoln.ac.uk/public/nsptg/virtual/>. [accessed 1 June 2019].

27- التميمي، فيصل بن عبد العزيز. "رضا المستفيدين عن مستوى الخدمة المرجعية الرقمية في مكتبة جامعة الملك عبد العزيز : دراسة حالة". Cybrarians Journal (دورية على الخط المباشر) ع 47، مارس 2017. 2019/7/3. <http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=807:ftamimi&catid=313ers>

28- Amer, mahmoud. (Mahmoud_amer36@yahoo.com) "Digitization in the Bibliothèques d'orient". Druel, Jean. (direction@ideo-cairo.org) 22 Jan. 2020.

29- عبد الهادي، زين، إجلال بهجت. تسويق الخدمات المكتبية وخدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ع1، مج1، 1994. ص92-106.

30- عليان، ربحي مصطفى. تسويق خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات : إطار نظري، المؤتمر الدولي الثالث في النشر الإلكتروني لمكتبة الجامعة الأردنية : نحو مكتبات حديثة - الجودة والاعتمادية. عمان : مكتبة الجامعة الأردنية، 2017 : 322-351.

31- سعدي، سليمة، وآخرون. "التواجد الإلكتروني للاتحادات والجمعيات المكتبية العربية على منصات التواصل الاجتماعي : دراسة تحليلية". Cybrarians Journal (دورية على الخط المباشر) ع 53، مارس 2019. < <http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com> > . 2020/5/12.

32- زهير، عين أحجر. "دور اليوتيوب في تسويق خدمات المكتبات الوطنية في الوطن العربي : دراسة تحليلية للمحتوى". Cybrarians Journal (دورية على الخط المباشر) ع 53، مارس 2019. 2020/5/12. < <http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com> >

33- الخروصية، رحمة بنت سليمان وآخرون. "توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات الأكاديمية العمانية : دراسة باعتماد منهجية النظم الناعمة". Cybrarians Journal (دورية على الخط المباشر) ع 53، مارس 2019. < <http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com> > . 2020/5/12 .

المصادر العربية :

1- التميمي، فيصل بن عبد العزيز. "رضا المستفيدين عن مستوى الخدمة المرجعية الرقمية في مكتبة جامعة الملك عبد العزيز : دراسة حالة". Cybrarians Journal (دورية على الخط المباشر) ع 47، مارس 2017. 2019/7/3. <http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=807:ftamimi&catid=ers>

- 2- الخروصية، رحمة بنت سليمان... وآخرون. "توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات الأكاديمية العمانية : دراسة باعتماد منهجية النظم الناعمة". Cybrarians Journal (دورية على الخط المباشر) ع 53، مارس 2019
2019/7/12.
< <http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com> >
- 3- زهير، عين أحجر. "دور اليوتيوب في تسويق خدمات المكتبات الوطنية في الوطن العربي : دراسة تحليلية للمحتوى". Cybrarians Journal (دورية على الخط المباشر) ع 53، مارس 2019
2019/7/12.
< <http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com> >
- 4- سعيد، سليمة، وآخرون. "التواجد الإلكتروني للاتحادات والجمعيات المكتبية العربية على منصات التواصل الاجتماعي : دراسة تحليلية". Cybrarians Journal (دورية على الخط المباشر) ع 53، مارس 2019
2019/7/12.
< <http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com> >
- 5- الشريف، أشرف محمد. "خدمات المعلومات الرقمية بالارشيفات الوطنية على شبكة الويب وموقف الارشيفات العربية منها : دراسة تحليلية". Cybrarians Journal (دورية على الخط المباشر) ع 46، يونيو 2017
2019/7/12.
<http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=793%3Aa-sharif&catid>
- 6- عبد الجواد، سامح زينهم. المكتبات والارشيفات الرقمية : التخطيط والبناء والإدارة . القاهرة : دار الفكر العربي، 2006. 503ص.
- 7- عبدالهادي، زين، إجلال بهجت. تسويق الخدمات المكتبية وخدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ع1، مج1، 1994. ص92-106.
- 8- عبدالهادي، محمد فتحي. رقمنة الكتب النادرة وتقنياتها : المكتبة التراثية بجامعة القاهرة نموذجاً. مجلة اعلم، ع15 يوليو 2015 : 175-204.
- 9- عليان، ربحي مصطفى. تسويق خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات : إطار نظري، المؤتمر الدولي الثالث في النشر الإلكتروني لمكتبة الجامعة الاردنية : نحو مكتبات حديثة - الجودة والاعتمادية. عمان : مكتبة الجامعة الأردنية، 2017 : ص351-322.
- 10- عليان، ربحي مصطفى. المكتبات الرقمية (نماذج ومشروعات حول العالم). المؤتمر التاسع عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بعنوان التجربة الدنماركية في المكتبات والمعلومات، القاهرة. بيروت : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2008 : 1 : 27.
- 11- القدال، حسام الدين عوض الله أحمد. استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتسويق خدمات المعلومات في المؤتمر الثامن والعشرون شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات في الوطن العربي، القاهرة 27-29 نوفمبر 2017. القاهرة : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2017 : 1-22.

12-المرايط، ظافر عمر. مشروعات الرقمنة في بعض المكتبات الوطنية بالوطن العربي. مجلة المكتبات والمعلومات، ع18 يونيو 2017 :91-120.

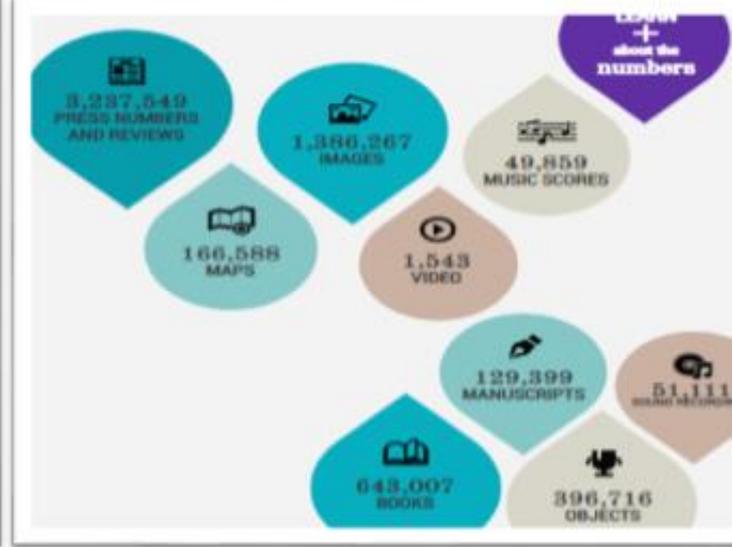
المصادر الأجنبية :

- 1- **Alawadhi, Suha, Sultan M. Al-Daihani.** "Marketing Academic Library Information Services Using Social Media." *Library Management* 40.3/4 (2019): 228-39. Web. 04 Nov. 2019.
 - 2- **Chowdhury, Gobinda.** "Digital Libraries and Reference Services: Present and Future." *Journal of Documentation* 58.3 (2002): 258-83.
 - 3- **Joo, Soohyung, etc.** "Library Marketing via Social Media : the relationships between facebook content and user engagement in public libraries." *Online Information Review* 42.6 (2018): 940-55. Web. 05 Nov. 2019.
 - 4- **The Electronic Library.** "Digitisation of the New Bibliothèque Nationale De France." 12.5 (1994): 301-303.
- بريد الكتروني :
- 28- Amer, mahmoud. (Mahmoud_amer36@yahoo.com) "Digitization in the Bibliothèques d'orient". Druel, Jean. (direction@ideo-cairo.org) 22 Jan. 2020.

مواقع أنترنت :

- 1-<https://gallica.bnf.fr/edit/und/a-propos>.
- 2-<https://gallica.bnf.fr/GallicaEnChiffres>.
- 3- <http://rfnum-bibliotheque.org/rfn>.
- 4-<https://gallica.bnf.fr/html/decouvrir-nos-partenaires>.
- 5-http://rfnum-bibliotheque.org/rfn/fr/bibliotheque_francoophone_numerique.
- 6-<https://www.ideo-cairo.org/ar/category/research-ar>.
- 7-<http://heritage.bnf.fr/bibliothequesorient/ar/decouvrir-projet-art-ara>.
- 8-<https://www.ideo-cairo.org/ar/library-ar>.
- 9-<http://heritage.bnf.fr/bibliothequesorient/ar/partenaires-ara>.

ملحق الدراسة :

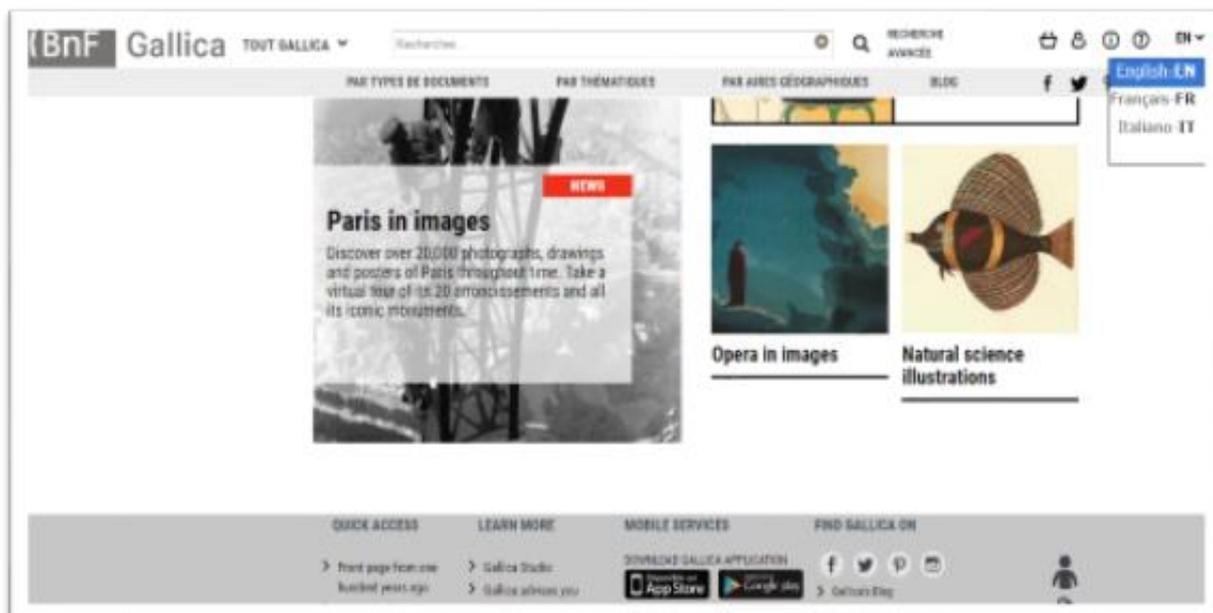


شكل (2) نموذج الحادثة فورية في مكتبة دبي الرقمية

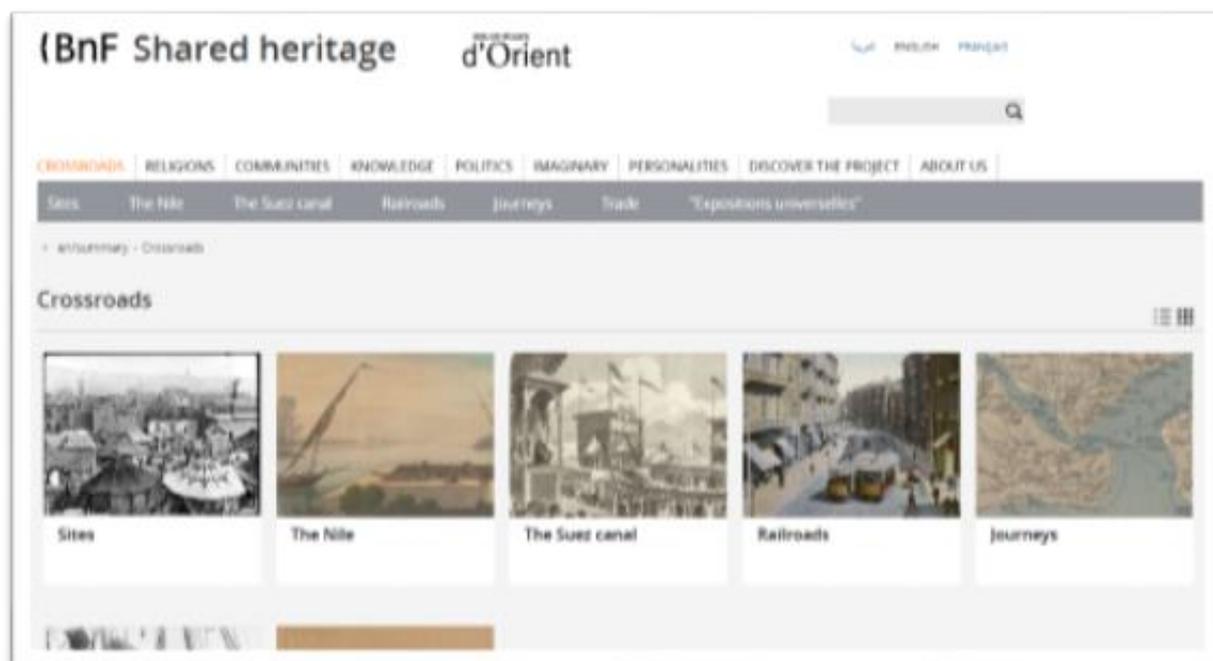
شكل (1) التنوع الشكلي لمصادر المعلومات وحجمها في "جاليجا"



شكل (3) البيانات البيوجرافية لكتاب عربي تراثي تم رقمته ضمن مبادرة بوابة مكتبات الشرق مع الإشارة للجهة المسؤولة وهي "مكتبة معهد الدراسات الشرقية للآباء الدومنيكان"



شكل (4) البوابة الرسمية للمكتبة الرقمية الفرنسية "جالিকা وشركاؤها"



شكل (4) البوابة الرسمية لمشروع "مكتبات الشرق"